

برنامج الأمم
المتحدة للبيئة
خطة عمل البحر الأبيض المتوسط



UNEP

2 تشرين الأول/أكتوبر 2019
الأصل: الإنجليزية

الاجتماع الحادي والعشرون للأطراف المتعاقدة
في اتفاقية حماية البيئة البحرية
والمنطقة الساحلية للبحر الأبيض المتوسط وبروتوكولاتها

نابولي، إيطاليا، 2-5 كانون الأول/ديسمبر 2019

البند 5 من جدول الأعمال: الدورة الوزارية

التقرير المرحلي عن الأنشطة المضطلع بها خلال فترة السنتين 2018-2019

نظرًا لدواعٍ بيئية ودواعي توفير التكاليف، طُبعت هذه الوثيقة بعددٍ محدودٍ. ويُرجى من الموقّدين التكرم بإحضار نسخهم في الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

جدول المحتويات

الصفحة

1	أولاً. مقدمة
1	ثانياً. الأنشطة/النواتج الرئيسية لكل موضوع من مواضيع برنامج العمل
2	1 الموضوع العام: الحوكمة
15	2 الموضوع الأساسي الأول: التلوث الناجم عن الأنشطة البرية والبحرية
21	3 الموضوع الأساسي الثاني: التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية
27	4 الموضوع الأساسي الثالث: التفاعلات والعمليات الجارية بين الأرض والبحر
29	5 الموضوع الشامل الأول: الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية
29	6 الموضوع الشامل الثاني: الاستهلاك والإنتاج المستدامان
31	7 الموضوع الشامل الثالث: تغير المناخ
31	ثالثاً. المسائل المالية والإدارية وشؤون الموظفين
31	1. المسائل المالية
32	2. شؤون الموظفين
	مرفق

I. مقدمة

1. يعد هذا التقرير موجزاً للأنشطة والنواتج المضطلع بها من أجل تنفيذ برنامج العمل للفترة 2018-2019 من برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط التي اعتمدت خلال الاجتماع العشرين للأطراف المتعاقدة. ويسلط التقرير المرهلي الضوء على الأنشطة التي جرى تنفيذها خلال الفترة ما بين كانون الثاني/يناير 2018 وأيلول/سبتمبر 2019 من خلال وحدة التنسيق والعناصر المكونة لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط، مُجمّعةً على مستوى النواتج الاستراتيجية.

2. وتُنظّم المعلومات طبقاً للنتيجة الاستراتيجية في إطار المواضيع السبعة لبرنامج العمل 2018-2019، والتي تندرج تحت موضوع عام والمواضيع الأساسية والمواضيع الشاملة لاستراتيجية منتصف المدة 2016-2021 لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط بالإضافة إلى معلوما تتعلق بالمسائل المالية والإدارية وشؤون الموظفين. يمكن الاطلاع على معلومات أكثر تفصيلاً عن العملية والأنشطة ونتائج منتصف المدة في تقارير اجتماعات المكتب وفي تقارير اجتماعات جهات التنسيق الخاصة بالعناصر المكونة لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط (UNEP/MED IG.24/Inf.3 and UNEP/MED WG.468/Inf.7).

II. الأنشطة/النواتج الرئيسية لكل موضوع من مواضيع برنامج العمل

ثانياً - 1 الموضوع العام: الحوكمة

النتيجة الاستراتيجية 1 - 1: دعم الأطراف المتعاقدة في تنفيذ اتفاقية برشلونة والبروتوكولات والاستراتيجيات وخطط العمل الإقليمية المتعلقة بها

دعم جميع الأطراف المتعاقدة للتصديق على اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها

3. خلال فترة السنتين الحالية، حدث تقدم مطرد في معدل التصديقات. ومنذ الاجتماع الأخير الذي عقدته جهات تنسيق خطة عمل البحر المتوسط، أبلغ الوديع الأمانة بإيداع الصكوك التصديق أو الانضمام التالية: (أ) صك انضمام لبنان إلى بروتوكول منع التلوث ومكافحة تلوث البحر المتوسط في حالات الطوارئ، المؤرخ 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2017؛ ودخل البروتوكول حيز النفاذ بالنسبة للبنان في 3 كانون الأول/ديسمبر 2017، (ب) صك اعتماد بروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث الناجم عن استكشاف واستغلال الرصيف القاري وقاع البحر وتربيته التحتية من قبل كرواتيا، المؤرخ 8 شباط/فبراير 2018؛ وقد دخل البروتوكول حيز النفاذ بالنسبة لكرواتيا في 10 آذار/مارس 2018، (ج) صك اعتماد بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية من قبل مالطا، المؤرخ 10 نيسان/أبريل 2019؛ وقد دخل البروتوكول حيز النفاذ بالنسبة لمالطا في 10 أيار/مايو 2019.

4. بالإضافة إلى ذلك، دخلت التعديلات التي أُدخلت على المرفق 2 من البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط، التي اعتمدها مؤتمر الدول المتعاقدة بموجب المقرر IG.23/10 حيز التنفيذ في 14 أيلول/سبتمبر 2018، كما أعلن الوديع رسمياً في 20 أيلول/سبتمبر 2018.

5. استمرت الجهود الرامية إلى تحقيق التصديق العالمي على اتفاقية برشلونة ودخول تعديلات بروتوكول منع إلقاء النفايات في عرض البحر حيز التنفيذ. وواصلت الأمانة المزيد من المناقشات مع البلد الوحيد الذي لم يصدّق على التعديلات المدخلة على اتفاقية برشلونة. ويلزم توافر المزيد من التوجيهات السياساتية لتيسير التصديق على التعديلات المدخلة على بروتوكول منع إلقاء النفايات في عرض البحر بصفة خاص، والتصديق على جميع البروتوكولات الأخرى من قبل الأطراف المتعاقدة المتبقية في اتفاقية برشلونة.

الجدول 1: موجز حالة التصديق

٢١	طرفاً متعاقداً قبل التعديلات المدخلة على الاتفاقية، 1995؛
15	طرفاً متعاقداً قبل التعديلات المدخلة على بروتوكول منع إلقاء النفايات، 1995؛
17	طرفاً متعاقداً قبل التعديلات المدخلة على بروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر وأنشطة برية، 1996؛
8	أطراف متعاقدة صدقت على بروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث الناجم عن استكشاف واستغلال الرصيف القاري وقاع البحر وتربيته التحتية، 1994؛
١٧	طرفاً متعاقداً صدق على البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط، 1995؛
7	أطراف متعاقدة صدقت على البروتوكول المتعلق بمنع تلوث مياه البحر المتوسط بسبب تحركات النفايات والتخلص منها عبر الحدود، 1996؛
17	طرفاً متعاقداً صدق على البروتوكول الجديد المتعلق بالتعاون في منع التلوث من السفن ومكافحة تلوث البحر المتوسط في حالات الطوارئ، 2002؛
12	طرفاً متعاقداً صدق على بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر الأبيض المتوسط، 2008.

أودع صك التصديق أو الالتزام أو الموافقة أو الانضمام، وبدأ نفاذ الاتفاقية أو البروتوكول
لم يودع صك التصديق أو الالتزام أو الموافقة أو الانضمام
أودع صك التصديق أو الالتزام أو الموافقة أو الانضمام، ولكن البروتوكول لم يدخل بعد حيز النفاذ

تقديم الدعم القانوني والسياسي واللوجستي الفعال إلى عملية اتخاذ القرار لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط، بما يشمل اجتماعات الهيئات الاستشارية

6. وفقاً لعملية اتخاذ القرار، عُقدت الاجتماعات العادية لهيئات الإدارة والهيئات الاستشارية لمنظومة اتفاقية برشلونة-برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط بمشاركة فعالة من ممثلي الأطراف المتعاقدة والجهات صاحبة المصلحة، بينما يتعين في بعض الحالات بذل الجهود لانعقاد الاجتماعات بحضور جميع الأطراف المتعاقدة، بقدر الإمكان.

7. أثناء فترة السنتين الحالية، قامت وحدة التنسيق والعناصر المكوّنة لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط بتنظيم الاجتماعات الرئيسية التالية للهيئات الإدارية:

(أ) اجتماعات المكتب رقم 85 (أثينا، اليونان، 18-19 نيسان/أبريل 2018)، والاجتماع الاستثنائي رقم 86 (مداولة عن بُعد، 11 تموز/يوليو 2018)، ورقم 87 (أثينا، اليونان، 6-7 تشرين الثاني/نوفمبر 2018) ورقم 88 (21-22 أيار/مايو 2019، روما، إيطاليا)؛

(ب) اجتماعات لجنة الامتثال رقم 13 (أثينا، اليونان، 26-27 أيلول/سبتمبر 2017)، ورقم 14 (أثينا، اليونان، 27-29 حزيران/يونيو 2018) ورقم 15 (أثينا، اليونان، 25-26 حزيران/يونيو 2019)؛

(ج) اجتماعات مسؤولي التنسيق للعناصر المكوّنة لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط، على النحو التالي: اجتماع مسؤولي التنسيق لمركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء (مرسيليا، فرنسا، 28-29 أيار/مايو 2019)؛ اجتماع مسؤولي التنسيق لمركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين (برشلونة، إسبانيا، 14-15 أيار/مايو 2017)؛ اجتماع مسؤولي التنسيق لمركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية (سبليت، كرواتيا، 8-9 أيار/مايو 2019)؛ الاجتماع المواضيعي رقم 14 لمسؤولي تنسيق التنوع البيولوجي والمناطق المتمتعة بحماية خاصة (بورتوروز، سلوفينيا، 18-21 حزيران/يونيو 2019)؛ اجتماع مسؤولي التنسيق للمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط (فلورنسيا، مالطا، 11-13 حزيران/يونيو 2019)؛ اجتماع مسؤولي التنسيق لمركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات والاتصال (روما، إيطاليا، 3-4 تشرين الأول/أكتوبر 2018 و16-17 نيسان/أبريل 2019) واجتماع مسؤولي التنسيق لبرنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط (إسطنبول، تركيا، 29-31 أيار/مايو 2019)؛

(د) الاجتماع رقم 18 للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة (بودفا، الجبل الأسود، 11-13 حزيران/يونيو 2019) واجتماعي اللجنة التوجيهية للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة رقم 19 (مداولة عن بُعد، 20 حزيران/يونيو 2018) ورقم 20 (أثينا، اليونان، 23-24 كانون الثاني/يناير 2019)؛

(هـ) الاجتماع الثاني للفريق الفرعي المعني بالأثر البيئي المنبثق عن فريق اتفاقية برشلونة المعني بأنشطة استكشاف النفط والغاز في عرض البحر (أثينا، اليونان، 27-28 حزيران/يونيو 2019)؛

(و) الاجتماعين الخامس والسادس لمراسلي برنامج العمل الاستراتيجي للمحافظة على التنوع البيولوجي بالإقليم المتوسطي الوطنيين (مرسيليا، فرنسا، 13-14 شباط/فبراير 2019 وبورتوروز، سلوفينيا، 18 حزيران/يونيو 2019)؛

(ز) خمسة اجتماعات لفريق التنسيق التنفيذي، وهي اجتماعات الفريق التنفيذي أرقام 34 (صوفيا-أنتيبوليس، فرنسا، 5-7 شباط/فبراير 2018) و35 (باريس، فرنسا، 6 حزيران/يونيو 2018) و36 (سبليت، كرواتيا، 27-28 أيلول/سبتمبر 2018)، و37 (جنيف، سويسرا، 9-10 كانون الثاني/يناير 2019) و38 (مرسيليا، فرنسا، 7-8 آذار/مارس 2019)؛

(ح) الاجتماع السابع لفريق التنسيق المعني بنهج النظام الإيكولوجي (أثينا، اليونان، 9 أيلول/سبتمبر 2019)؛

(ط) اجتماع مسؤولي التنسيق لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط (أثينا، اليونان، 10-13 أيلول/سبتمبر 2019).

8. وقد استعزّت الاجتماعات المذكورة أعلاه التقدم المحرز وقدمت التوجيهات السياساتية والتقنية اللازمة للنجاح في إنجاز النواتج الرئيسية التي صدرت بها تكاليفات من مؤتمر الأطراف العشرين. وأسهمت في التنفيذ الفعال لاستراتيجية منتصف المدة للفترة 2016-2021، وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2018-2019 ومقررات مؤتمر الأطراف ذات الصلة، ودفعت عجلة الأعمال التحضيرية لاجتماع مسؤولي تنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط لعام 2019 والاجتماع الحادي والعشرين للأطراف المتعاقدة (نابولي، إيطاليا، 2-5 كانون الأول/ديسمبر 2019). ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن الاجتماعات المذكورة أعلاه في الوثائق UNEP/MED WG.468/Inf.3 وInf.4 وInf.5 وInf.6 وInf.7 وUNEP/MED WG.468/Inf.7.

تعبئة الموارد

9. بذلت وحدة التنسيق، بالتعاون الوثيق مع العناصر المكوّنة لخطة عمل البحر المتوسط، كافة الجهود الممكنة لتوجيه تعبئة

الموارد الخارجية بشكل منسق من خلال منظومة اتفاقية برشلونة خطة عمل البحر الأبيض المتوسط تماشياً مع أولويات استراتيجية منتصف المدة، وبرنامج العمل والموازنة لفترة السنتين واستراتيجية تعبئة الموارد القائمة. وتحقيقاً لهذه الغاية، يُجب على كل عنصر من العناصر المكونة لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط أن يُعد "بطاقة مشروع" لكل مشروع خارجي يُوافق عليه، تتضمن معلومات عامة عن المشروع، وكذلك المبررات والتعليقات المتعلقة بحجم مشاركة العنصر المكون لخطة العمل والقيمة المضافة إلى منظومة خطة العمل-اتفاقية برشلونة. وتضم الوثيقة UNEP/MED WG.468/Inf.9 التجميع الحالي لبطاقات المشاريع.

10. أحرز مشروع مرفق البيئة العالمية تحت عنوان "تنفيذ نهج النظام الإيكولوجي في منطقة البحر الأدرياتي من خلال التخطيط البحري المكاني" تقدماً يتسق مع برنامج العمل المُصدق عليه من قبل ألبانيا والجبل الأسود في الاجتماع الأول للجنة التوجيهية للمشروع (تيرانا، ألبانيا، 30 أيار/مايو 2018). وقد عقد الاجتماع الثاني للجنة التوجيهية للمشروع في بودغوريتشا، الجبل الأسود في 15 أيار/مايو 2019. وقد وافق الاجتماع الثاني للجنة التوجيهية للمشروع على مد أجل تنفيذ المشروع، بدون تكلفة، حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020. بالإضافة إلى ذلك، صدق الاجتماع أيضاً على خطة العمل وتوزيع الميزانية المنقحة لتغطية فترة تنفيذ المشروع المتفق عليها حديثاً. وسوف ينتج هذا القرار الصادر عن اللجنة التوجيهية للمشروع الانتهاء من جميع الأنشطة وتحقيق جميع الأهداف المتفق عليها.

11. انتهى برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط والشركاء المشاركين في تنفيذ برنامج البحر الأبيض المتوسط من إعداد المعلومات المطلوبة من قبل مرفق البيئة العالمية لتعبئة الأموال وإتاحتها للبرنامج (37,7 مليون دولار أمريكي). وقد انتهى وضع حزمة البرنامج الكاملة قبل الموعد النهائي المتفق عليها وقُدِّمت في 29 آذار/مارس 2019. وقد أنجز العمل بالتنسيق الكامل مع مسؤولي التنسيق التشغيليين التابعين لمرفق البيئة العالمية في البلدان المؤهلة، وهي ألبانيا والجزائر والبوسنة والهرسك ومصر ولبنان وليبيا والجبل الأسود والمغرب وتونس. وسوف يجري توزيع معلومات المشروع ذات الصلة بمجرد تلقي اعتماد رئيس مجلس إدارة مرفق البيئة العالمية للبيان الرسمي. ومن المتوقع أن يبدأ تنفيذ برنامج البحر الأبيض المتوسط قبل نهاية عام 2019.

12. قُدِّم مشروع "تعزيز التكيف الإقليمي مع تغير المناخ في المناطق البحرية والساحلية للبحر الأبيض المتوسط" الذي يموله الصندوق الخاص لتغير المناخ التابع لمرفق البيئة العالمية بمبلغ 1 مليون دولار أمريكي، إلى أمانة مرفق البيئة العالمية في 26 تشرين الأول/أكتوبر 2018. وتم استلام التعليقات الرسمية من أمانة مرفق البيئة العالمية في كانون الثاني/يناير 2019 وأعيد تقديم المشروع للحصول على موافقة رئيس مجلس الإدارة في شباط/فبراير 2019. وفي أعقاب هذه الخطوات، صدق رئيس مجلس إدارة مرفق البيئة العالمية على المشروع في 22 أيار/مايو 2019. ومن المتوقع أن يبدأ تنفيذ مشروع الصندوق الخاص بتغير المناخ مع برنامج البحر الأبيض المتوسط أثناء الربع الأخير من عام 2019.

13. سار تنفيذ المشروع الممول من الاتحاد الأوروبي بعنوان "نحو شبكة من المحميات البحرية التمثيلية إيكولوجياً والمدارة بفعالية في البحر الأبيض المتوسط" على نحو جيد. عقد اجتماع اللجنة التوجيهية للمشروع (بروكسل، بلجيكا، 13 شباط/فبراير 2019)، قيمت فيه اللجنة التقدم المحرز وصدقت على خطة العمل والموازنة وإطار النتائج المنطقي للانتهاء من المشروع بحلول 23 أيلول/سبتمبر 2019.

14. أنهى برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط من التفاوض مع مديرية سياسة الجوار الأوروبية ومفاوضات التوسع بشأن مشروع جديد يُنفَّذ بدعم استراتيجية GreenMed III التي تمولها المفوضية الأوروبية. وتمضي الأمانة مع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتع بحماية خاصة فُتْمًا في وضع وثيقة المشروع والمرفقات المتعلقة بها والمقرر الانتهاء منها في أيار/مايو 2019 حتى ينتقل المشروع إلى مرحلة التشغيل في صيف عام 2019. سوف ينصب تركيز هذا المشروع الجديد على جوانب التنفيذ المتعلقة بالتكامل من برنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط والساحل ومعايير التقييم المتعلقة به في المزيد من بلدان البحر الأبيض المتوسط والمحميات البحرية. ومن المتوقع توقيع الاتفاق القانوني للمشروع بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الأوروبي في غضون الربع الثالث من عام 2019 لكي يبدأ تنفيذه خلال نفس الفترة.

15. يستمر برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط في دعم الأطراف المتعاقدة في تنفيذ برامج رصد التلوث البحري الوطنية لدى كل طرف. جرى التوصل إلى اتفاقات تمويل ضيقة النطاق في مصر وإسرائيل ولبنان (جاري الاتفاق) وليبيا والمغرب وتونس. وجرى تمويلها من خلال الصندوق الاستئماني للبحر الأبيض المتوسط، ويشمل ذلك دعماً لمشروع "تنفيذ نهج النظام الإيكولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط بالاتساق مع التوجيه الإطاري للاتحاد الأوروبي" (EcAp-MEDII) و"القمامة البحرية في البحر الأبيض المتوسط". وتهدف المشروعات إلى (1) دعم التنفيذ المستمر لبرنامج الرصد الرابع التابع لبرنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط، وتجنب عدم الاستمرارية في تقديم وتقييم البيانات المتعلقة بالتلوث البحري؛ (2) ضمان الانتقال التدريجي نحو برامج رصد البيئة البحرية التي تستند إلى برنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط؛ (3) دعم تنفيذ المشاريع التجريبية والتي تتضمن رصد القمامة البحرية. يشمل المشروع ورش عمل لبناء القدرات من أجل دعم التنفيذ الوطني لبرنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط ومعايير التلوث والقمامة البحرية المتعلقة به.

16. يهدف المشروع الثاني لتنفيذ نظام المعلومات البيئية المشترك في بلدان جنوبي البحر الأبيض المتوسط، الممول من الألية الأوروبية للجوار والشراكة في إطار مبادرة 'أفاق 2020' (H2020) التابعة للاتحاد من أجل المتوسط إلى تحسين إتاحة المعلومات البيئية والقدرة على الوصول إليها لصالح صنع القرار الفعال والقائم على المعرفة في المنطقة الجنوبية لسياسة الجوار الأوروبية. ويجري حالياً تنفيذ المشروع الثاني للآلية الأوروبية للجوار والشراكة لتنفيذ مبادئ وممارسات نظام المعلومات البيئية المشترك في بلدان جنوبي البحر الأبيض المتوسط للفترة 2016-2019 (ENI SEIS II South). وتتولى الوكالة الأوروبية للبيئة قيادة المشروع، بينما يتولى برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط قيادة حزمة الدعم القطرية التي تهدف إلى وضع المجموعة المتفق عليها من مؤشرات ضغط التلوث البحري وحساب قيمها، وإعداد التقييمات الوطنية والإقليمية، وتطوير أدوات الإبلاغ والبنية

التحتية للمعلومات المكانية. ويستمر العمل أيضاً في إعداد تقرير مبادرة 'أفاق 2020'، والذي تشترك في إعداده الوكالة الأوروبية للبيئة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط.

17. في إطار اتفاق التعاون بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ووزارة البيئة والأراضي والبحار الإيطالية، قدمت إيطاليا مساهمة طوعية تبلغ 2,015,000 يورو لدعم الأنشطة التي يتضمنها برنامج عمل خطة عمل البحر الأبيض المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة للفترة 2018-2019. استعرض الاجتماع الأخير للجنة التوجيهية (أثينا، اليونان، 4-5 آذار/مارس 2019) التقدم المحرز أثناء الفترة من كانون الثاني/يناير 2018-كانون الثاني/يناير 2019 واتفقت اللجنة على أن التنفيذ يسير وفقاً للمسار المخطط. أُكِّدَت الاعتمادات المالية لعام 2019 ويجري حالياً تحويل المبالغ المخصصة إلى الأمانة. جرى تفعيل آلية التنسيق التي أنشئت لتنفيذ خطة عمل عام 2018 - 2019 من خلال تسمية مسؤولي التنسيق الفني من كل من خطة عمل البحر الأبيض المتوسط ووزارة البيئة والأراضي والبحار الإيطالية. واقتُرحت مجموعة من المؤشرات لقياس تنفيذ اتفاق التعاون ويجري الآن الانتهاء من وضع تفاصيلها وحساب قيمها. بدأت المناقشات بشأن الأولويات الرئيسية الممكنة للتعاون المتجدد المحتمل خلال فترة ما بعد كانون الأول/ديسمبر 2019، بعد انتهاء الاتفاق الحالي.

18. وتعمل الأمانة مع مكتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة/فيينا، في ظل الدعم المالي من حكومة إيطاليا (وزارة البيئة والأراضي والبحار الإيطالية)، بشأن مبادرة تهدف إلى تقديم مساعدات إلى غرب البلقان في مجال مكافحة ورصد وخفض التلوث، في ظل الهدف الجامع الذي يتمثل في دعم منطقة غرب البلقان في تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف من خلال تعزيز الإطار المؤسسي وبناء القدرات.

19. وافقت المديرية العامة للعمليات الأوروبية للحماية المدنية والمعونة الإنسانية التابعة للمفوضية الأوروبية على مشروع بعنوان "مشروع التعاون في مجال التلوث الناجم عن النفط والمواد الخطرة والضرارة في منطقة غرب البحر الأبيض المتوسط" (مشروع West MOPoCo). ويشمل التحالف الذي تقوده فرنسا شركاء من بلدان البحر الأبيض المتوسط الساحلية (الجزائر وإيطاليا ومالطا والمغرب وإسبانيا وتونس). تتضمن الموازنة المصدق عليها التي تبلغ 868,685.92 يورو مساهمة قدرها 75% من المفوضية الأوروبية (651,506.00 يورو)، منها 386,676.60 يورو مخصصة للمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط. بدأ المشروع الذي يستمر لمدة سنتين في 2 كانون الثاني/يناير 2019، ويتضمن توظيف مساعد إداري واحد لصالح المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

20. في أثناء عام 2018، خصص برنامج المنظمة البحرية الدولية المتكامل للتعاون التقني موازنة قدرها 91,176 دولار أمريكي للمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط، في حين ضُمّن الحصول على تمويل قدرها 86,875 دولار أمريكي من برنامج المنظمة البحرية الدولية المتكامل للتعاون التقني لصالح الأنشطة التي سيجري تنفيذها في عام 2019. قدّم المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط مقترحاً إلى برنامج المنظمة البحرية الدولية المتكامل للتعاون التقني يتضمن الأنشطة التي يمكن تنفيذها في إطار برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط 2020-2021.

21. يدعم مشروع المحميات البحرية المُسمّى 'مدمرو البلاستيك' ("مدمرو البلاستيك: الحفاظ على التنوع البيولوجي من البلاستيك في محميات البحر الأبيض المتوسط البحرية") تنفيذ مشروع الاتحاد من أجل المتوسط الذي يحمل هذا الاسم، ويعد مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين أحد شركاء التنفيذ. وتبلغ الميزانية الإجمالية لهذا المشروع، الذي يستمر لمدة 48 شهراً وبدأ تنفيذه في شباط/فبراير 2018، 5 مليون يورو. ويتمثل الهدف الإجمالي للمشروع في الإسهام في الحفاظ على التنوع البيولوجي والإبقاء على النظم الإيكولوجية في المحميات البحرية سواء الموجودة في أعالي البحار أو الساحلية، من خلال تحديد وتنفيذ نهج مُنسّق لمكافحة القمامة البحرية. ينطوي المشروع على إجراءات تُعالج دورة إدارة القمامة البحرية بأكملها، بدءاً من الرصد والتقييم إلى الوقاية والتجنب، بالإضافة إلى إجراءات لتعزيز التواصل الشبكي بين المحميات البحرية، سواء في أعالي البحار أو الساحلية، الموجودة في إيطاليا وفرنسا وإسبانيا وكرواتيا وألبانيا واليونان، وفيما بينها.

22. شاركت الأمانة مع مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية ومركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات والاتصال في مشروعين في مجال التخطيط البحري المكاني، صدّقت عليهما المديرية العامة للشؤون البحرية ومصائد الأسماك، يتعلّقان بشرق وغرب البحر الأبيض المتوسط وهما: دعم التخطيط المكاني البحري في بلدان شرق البحر المتوسط (SUPReME) ودعم التخطيط المكاني البحري في بلدان غرب البحر المتوسط (SIMWESTMED). تهدف الأنشطة التي يقودها برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط إلى تطوير نُهج أفقية ووضع توصيات للجوانب الرئيسية من تنفيذ التخطيط المكاني البحري، تشمل التكامل بين التفاعلات الجارية بين الأرض والبحر والنظر في العناصر العابرة للحدود، حسب الاقتضاء، وإشراك أصحاب المصلحة وإنشاء آليات شبكية دائمة وتشغيلية بين البلدان. عرضت نتائج المشروع في المؤتمر الختامي المشترك (فينيسيا، إيطاليا، 12-13 كانون الأول/ديسمبر 2018). أدت المعارف المكتسبة من خلال تنفيذ المشروعات والممارسات الفضلى التي تم التوصل إليها إلى إثراء الدورات التدريبية الإقليمية في مجال التخطيط البحري المكاني التي نظمتها مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية بدعم من اتفاق التعاون مع وزارة البيئة والأراضي والبحار الإيطالية.

23. أُجري التقييم الختامي لمكوّن السياسات الخاص بمشروع تحقيق التحول بالابتكار الاجتماعي والإيكولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط (SwitchMed) بواسطة استشاري مستقل خلال الفترة ما بين حزيران/يونيو وأيلول/سبتمبر 2018. وكانت نتائج التقييم إيجابية، وحصل المشروع على تقدير إجمالي 'مُرْضي'. وخلص المُقيّم إلى أن مكون السياسات الخاص بمشروع تحقيق التحول بالابتكار الاجتماعي والإيكولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط (SwitchMed) كانت له أهمية بخاصة بالنسبة للمنطقة، وهو ما

انعكس على النتائج المرضية للغاية التي تحققت على المستويين الإقليمي والوطني. وأوصى المقيّم باستمرار التنفيذ المشاريع والمبادرات ذات المواضيع المرتبطة في ظل الإطار المؤسسي للتعاون الخاص ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط من أجل معالجة التحديات الإقليمية للتدهور البيئي.

24. وافقت المفوضية الأوروبية على المبادرة الثانية تحقيق التحول بالابتكار الاجتماعي والإيكولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط (SwitchMed II) في نهاية 2018. يتولى اليونيدو تنسيق المشروع وينفذه برنامج الأمم المتحدة للبيئة/شعبة الاقتصاد ومركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين. يبلغ إجمالي إسهام الاتحاد الأوروبي في الموازنة 15,000,000 يورو لمدة 4 سنوات. تبلغ موازنة مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين 6,352,000 يورو. والبلدان المستفيدة هي الجزائر ومصر وإسرائيل والأردن ولبنان والمغرب وفلسطين وتونس. يتولى مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين قيادة ثلاثة مكونات فرعية تتعلق بإطار السياسات الإقليمية بموجب اتفاقية برشلونة لتطوير الأعمال التجارية الخاصة باقتصاد التدوير والاقتصاد الأخضر، وعلى المستوى الوطني، بإنشاء وتطوير الأعمال التجارية الخضراء والتي تعمل في مجال التدوير وبمرفق التواصل الشبكي.

25. أسهم المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط في صياغة مقترح لمشروع يهدف إلى دعم وضع خطة طوارئ للانسكابات النفطية على المستوى دون الإقليمي في الأديرياتي/الأيووني، وذلك في إطار استراتيجية الاتحاد الأوروبي لمنطقة الأديرياتي والأيووني (EUSAIR). تعهدت الحكومة الفرنسية بتقديم إسهام طوعي يبلغ 8,000 يورو للمشاركة في تمويل ورشة العمل الإقليمية بشأن الاعتماد والتنفيذ الفعال للمرفق السادس من الاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن (اتفاقية ماربول) (فاليئا، مالطا، 11-13 كانون الأول/ديسمبر 2018).

26. قام مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء بتعبئة نطاق كبير من المساهمات الطوعية من الشركاء الفنيين والعلماء، بالإضافة إلى تمويل إضافي للعديد من الأنشطة الواردة في برنامج العمل على النحو التالي: (أ) نجاح تطبيق إجراءات بدء العمل في مشروع 'بلوميد'، وسوف يتيح ذلك عقد ثلاثة اجتماعات للخبراء في مجال الرحلات البحرية والقوارب الترفيهية في البحر الأبيض المتوسط؛ (ب) خُصص دعم مالي من الوكالة الفرنسية للبيئة وإدارة الطاقة ووزارة التحول البيئي والشامل الفرنسية ووكالة مياه رون كورسيكا المتوسطة للمساعدة في إعداد تقارير التقييم، والتي تشمل عقد اجتماعين فنيين للجنة التوجيهية لتقرير حالة البيئة والتنمية لعام 2019، في كانون الثاني/يناير وأذار/مارس 2019؛ (ج) كما تم تأمين الدعم المالي من الوكالة الفرنسية للبيئة وإدارة الطاقة والوزارة الفرنسية من أجل البدء في تجديد أدوات وممارسات الاتصال (د) قدمت منظمة LabexMed الدعم من أجل إعداد الوحدة البنائية الأولى من مشروع البحر الأبيض المتوسط في عام 2050 (MED 2050). قُدمت طلبات لثلاثة مشروعات لتكوين رأس المال، في مجالات السياحة المستدامة والنمو الأزرق وحماية التنوع البيولوجي، إلى الاتحاد الأوروبي لكي يمولها في مرحلة ثانية، مع مزيد من الأنشطة العرضية والإقليمية.

27. سوف يشارك مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات والاتصال ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ومركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء في تنفيذ مشروع MEDREGION (دعم الدول الأعضاء في منطقة البحر المتوسط من أجل تنفيذ توجيهات إطار الاستراتيجية البحرية بشأن الوضع البيئي الجيد إطار وبرامج التدابير، والمساهمة في التعاون الإقليمي / دون الإقليمي) تحت قيادة المركز اليوناني للأبحاث البحرية. وسوف تتولى الخطة الزرقاء قيادة المهمة الفرعية: "دعم تحديد ورصد آثار برامج التدابير على الأنشطة البشرية والرفاه البشري".

28. صدرت الموافقة على تمويل مشروع "ADRIADAPT منصة المعلومات الخاصة بالقدرة على الصمود لمدن وبلدات البحر الأديرياتي" من قبل الصندوق الأوروبي للتنمية الإقليمية). تبلغ فترة تنفيذ المشروع، الذي يشارك فيه مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية كشريك، 24 شهراً، من 2019/01/01 إلى 2020/12/31.

29. وقع مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين تخصيصاً مباشراً مع المصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير الذي سوف يستكمل الأنشطة التي تم تطويرها في إطار التعاون مع وزارة البيئة والأراضي والبحار الإيطالية. وتهدف الأنشطة إلى تحسين إطار السياسات والمشاركة مع صناعة الأغذية والمشروبات في ألبانيا والبوسنة والهرسك والجبل الأسود من أجل التعامل مع سلاسل القيمة للتعينة البلاستيكية في اقتصاد التدوير. يُخصص التمويل من خلال صندوق DRIVE (تحقيق كفاءة الموارد في الاستثمارات) النمساوي، والذي أنشئ في إطار مشروع الاتحاد من أجل المتوسط الذي يحمل اسم MedRESCP (الاستهلاك والإنتاج المستدامين وكفاءة الموارد في البحر الأبيض المتوسط).

30. يعمل مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين على تطوير مشروع تجريبي في مصر بعنوان "حماية البيئة البحرية من التلوث البري عن طريق تعزيز تنسيق العمل العالمي". يتألف النشاط التجريبي من تطوير تحديات للأعمال التجارية من أجل تقديم حلول للتخلص التدريجي من الحقائق البلاستيكية أحادية الاستخدام.

31. وسوف يبدأ تنفيذ مقترح المشروع الذي يحمل اسم 'مشروع الأثر الأخضر في البحر الأبيض المتوسط - استثمارات إيجابية لتحقيق نتائج آثار إيجابية' (GIMED)، الذي اختارته أمانة آلية الجوار الأوروبي للتعاون عبر الحدود في البحر الأبيض المتوسط، اعتباراً من 1 أيلول/سبتمبر 2019. سوف يستمر المشروع لمدة 3 سنوات بميزانية إجمالية تبلغ 4,460,000 يورو. والبلدان المشاركة هي مصر وإيطاليا ولبنان وفلسطين وإسبانيا وتونس. ويعد مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين هو منسق المشروع وتبلغ الميزانية 435,000 يورو.

32. اختير التحالف الذي تقوده شركة LDK للاستشارات، والذي يشارك فيه مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين كشريك، لتنفيذ مشروع دعم المياه والبيئة (الدعوة EuropeAid/139671/DH/SER/MULTI). سوف يستمر

المشروع لمدة 4 سنوات (أيار/مايو 2019 – أيار/مايو 2023). والبلدان المستفيدة هي البلدان الواقعة في جنوب البحر الأبيض المتوسط. سوف يتولى مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين تطوير أنشطة بناء القدرات المتعلقة بمنع التلوث البلاستيكي واقتصاد التدوير.

33. أعدت المسودة الأولى من تجميع وتحليل الأدوات الإقليمية القائمة في مجال السياحة المستدامة في البحر الأبيض المتوسط بواسطة مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية ومركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، وكذلك خُصص تمويل من مشروع 'بلوميد' لصالح إجراءات بدء العمل في مجال الرحلات البحرية والقوارب الترفيهية المستدامة. عقدت ثلاث فعاليات لتكوين رأس المال في مجال السياحة المستدامة في البحر الأبيض المتوسط (روما، إيطاليا، 29-30 أيار/مايو 2018؛ مرسيليا، فرنسا، 20-21 تشرين الثاني/نوفمبر 2018؛ سيليت، كرواتيا، 27-28 آذار/مارس 2019). كما عقد مؤتمر كبير لتكوين رأس المال في مجال السياحة المستدامة في البحر الأبيض المتوسط في برشلونة، إسبانيا، 4-5 حزيران/يونيو 2019. وفي إطار الأسبوع الأوروبي للمدن والأقاليم، عقدت فعالية تتناول "تعزيز السياحة المستدامة في منطقة البحر الأبيض المتوسط" (بروكسل، بلجيكا، 9 تشرين الأول/أكتوبر 2019). أصدرت أربع صحائف وقائع في مجال السياحة المستدامة في البحر الأبيض المتوسط ويجري وضع اللمسات النهائية على ورقة سياسات واستراتيجية للدعوة. عقدت حلقة دراسية شبكية للخبراء وورشة عمل للخبراء في مجال الرحلات البحرية والقوارب الترفيهية المستدامة في 14 أيار/مايو 2019 (حلقة دراسية شبكية) و19 حزيران/يونيو 2019 (جنوة، إيطاليا) على التوالي، وسوف يعقد اجتماع ثالث في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 (مرسيليا، فرنسا).

النتيجة الاستراتيجية 1 - 2: دعم الأطراف المتعاقدة في الامتثال لاتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها، وللإستراتيجيات وخطط العمل الإقليمية

34. أُنشئت صيغة الإبلاغ المُنقّحة على نظام الإبلاغ في اتفاقية برشلونة الجديد على شبكة الإنترنت، والذي أُطلق في 4 تشرين الأول/أكتوبر 2018 لكي يتيح للأطراف المتعاقدة تقديم تقارير التنفيذ الوطنية الخاصة بها لفترة السنتين 2016-2017. وحتى 9 تموز/يوليو 2019، بدأ 19 طرف من الأطراف المتعاقدة الإبلاغ من خلال نظام الإبلاغ في اتفاقية برشلونة الجديد، بينما قدم 11 طرف متعاقد التقارير الخاصة بهم رسمياً. كما أُحرز تقدّم أيضاً فيما يتعلق بتقديم تقارير التنفيذ الوطنية المتأخرة عن فترتي السنتين 2012-2013 و/أو 2014-2015.

35. يسير عمل لجنة الامتثال على نحو جيد. ويرد مشروع المقرر ذي الصلة في الوثيقة UNEP/MED IG.24/4. اجتمعت لجنة الامتثال مرتين أثناء فترة السنتين الحالية (أثينا، اليونان، 27-29 حزيران/يونيو 2018 و25-26 حزيران/يونيو 2019). اعتمدت لجنة الامتثال برنامج عملها لفترة السنتين 2020-2021، واتفقت على مجموعة من التوصيات الرامية إلى تعزيز الامتثال لاتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها، واتفقت على قبول الاتصال الوارد من جمعية علماء البيئة النشطاء في منطقة مورسيا (Ecologistas en Acción de la Región Murciana) بشأن تنفيذ 'البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط' في أسبانيا، على أساس معايير وإجراءات قبول مصادر المعلومات ذات الصلة بموجب الفقرة رقم 23 مكرر من إجراءات وآليات الامتثال بموجب اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها.

النتيجة الاستراتيجية 1 - 3: تعزيز المشاركة والانخراط وأوجه التآزر والتكامل فيما بين المؤسسات العالمية والإقليمية

36. تعتبر المشاركة مع أصحاب المصلحة (المنظمات غير الحكومية والسلطات المحلية والمجتمع المدني والمجتمع العلمي وما إلى ذلك) وتحديد التناغمات الممكنة مع المنظمات العالمية والإقليمية من أجل زيادة فعالية العمل من العناصر الحاسمة لتعزيز حوكمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط. ويتحقق هذا من خلال المشاركة في المبادرات الدولية ذات الصلة وتفعيل الاتفاقات القانونية أو إتمامها، من بين أمور أخرى. وفي هذا السياق، تلعب المبادرات التي يرد وصفها أدناه دوراً هاماً في تنفيذ مقرر مؤتمر الدول المتعاقدة IG.19/6 بشأن التعاون والشراكة بين خطة عمل البحر الأبيض المتوسط والمجتمع المدني. ومن خلال تعزيز التعاون والشراكة، تستجيب خطة عمل البحر الأبيض المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً لدعوة المقرر الرئيسي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى تشجيع التعاون البرامجي والتنسيق مع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى أو المنظمات الدولية والإقليمية، بالنظر إلى أهمية تحسين التناغم مع الجهات الفاعلة الأخرى.

37. كان هناك سعي نشط للتعاون مع أمانات اتفاقيات بازل ورتردام وستوكهولم وأدى ذلك إلى مذكرة تفاهم معدلة مع هذه الاتفاقيات للعمل في مجالات الاهتمام المشتركة، ومنها الإدارة البيئية السليمة للمواد الكيميائية والقمامة البحرية والجزئيات البلاستيكية. وُقعت مذكرة التفاهم المعدلة في جنيف، سويسرا في 7 كانون الأول/ديسمبر 2018.

38. في أعقاب الدعوة لإيجاد شركاء جدد لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط التي أصدرتها الأمانة، ونشر هذه الدعوة من خلال وحدة التنسيق والعناصر المكوّنة لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط عن طريق سلسلة من الأنشطة، تلقت الأمانة تسعة عشر طلباً جديداً للمشاركة في خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وجرى تقييمها. وبالإضافة إلى ذلك، تم تلقي 18 طلباً لتجديد الاعتماد كشركاء في خطة عمل البحر الأبيض المتوسط خلال الاجتماع الثامن عشر للأطراف المتعاقدة (إسطنبول/تركيا، 3-6 كانون الأول/ديسمبر 2013). وترد معلومات أخرى ضمن مسودة المقرر المعني بالحوكمة (UNEP/MAP IG.24/5)، وضمن وثيقة المعلومات UNEP/MAP WG.468/Inf.24.

39. يستمر العمل في تنفيذ مذكرة التفاهم بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وأمانة الاتحاد من أجل المتوسط. عقد اجتماع ثنائي في مقر الاتحاد من أجل المتوسط في برشلونة، إسبانيا، في 19 تموز/يوليو 2018. ومن المخطط عقد

اجتماع آخر من خلال مداولة عن بُعد، في 29 تموز/يوليو 2019. وقد شاركت أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط في الاجتماع الثالث لفريق العمل البيئي التابع للاتحاد من أجل المتوسط في بروكسل، بلجيكا، في 9 نيسان/أبريل 2019.

40. وحدت الأمانة (وحدة التنسيق والخطة الزرقاء) جهودها مع الاتحاد من أجل المتوسط والصندوق العالمي لحماية الطبيعة من أجل تنظيم فعالية جانبية خلال مؤتمر الاقتصاد الأزرق المستدام الذي عقد في نيروبي، كينيا (26-28 تشرين الثاني/نوفمبر 2018). وكانت الفعالية الجانبية بعنوان "البعد الإقليمي للاقتصاد الأزرق المستدام والشامل: نموذج البحر الأبيض المتوسط". وشارك أيضاً في المؤتمر مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة.

41. ويستمر العمل في تنفيذ مذكرة التفاهم بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط والهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط في عام 2012. وفي هذا الصدد، عُقد اجتماعٌ ثنائي في أثينا، اليونان في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2018. حدد الاجتماع، من بين جملة أمور أخرى، أولويات العام القادم، والتي تشمل التعاون في الأدرياتي والقمامة البحرية والأنواع غير الأصلية وتحديث مذكرة التفاهم.

42. وقد شاركت وحدة التنسيق ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وأسهما في منتدى الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط للأسماك لعام 2018 (روما، إيطاليا، 10-14 كانون الأول/ديسمبر 2018) من خلال الفعاليات التالية: ورشة عمل بعنوان "التكامل بين أدوات الحفاظ على البيئة القائمة على المنطقة في البحر الأبيض المتوسط"؛ وفعالية جانبية بعنوان "التعاون في مختلف القطاعات بين المنظمات البحرية الإقليمية وهيئات إدارة مصائد الأسماك الإقليمية والقيمة المضافة للحوار العالمي من خلال مبادرة المحيطات المستدامة" تقديم "معرض البحر المتوسط في مجال التعاون الثنائي بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وأمانات الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط"؛ الفعالية الجانبية التي شارك في تنظيمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط والهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط بشأن المشروع التجريبي على المستوى دون الإقليمي لمصائد الأسماك المتعلقة بالأنواع غير الأصلية في شرق البحر الأبيض المتوسط والذي يجري تنفيذه من داخل مشروع "تنفيذ نهج النظام الإيكولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط بالاتساق مع توجيه الإطاري للاتحاد الأوروبي المتعلق بالاستراتيجية البحرية؛ ومنصة مشتركة مع الاتفاق المتعلق بحفظ الحوتيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة المتاخمة من المحيط الأطلسي (ACCOBAMS) عرضت من خلالها مواد ترويجية عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة. يشارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط في الجلسة الثانية والأربعين للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (روما، إيطاليا، 22-26 تشرين الأول/أكتوبر 2018)، والتي تابعت أيضاً خطة رصد الأنواع غير الأصلية على المستوى دون الإقليمي التي وضعتها الدراسة التجريبية المشتركة بين الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط-خطة عمل البحر الأبيض المتوسط على المستوى دون الإقليمي لمنطقة شرق البحر المتوسط المعنية بالأنواع غير الأصلية.

43. شارك المُنسّق وممثلو مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين في جمعية الأمم المتحدة للبيئة-4 (نيروبي، كينيا، 11-15 آذار/مارس 2019). أسهم المُنسّق كأحد أعضاء فريق المناقشة/مُحاضر رئيسي/مصدر معلومات في عدد من الفعاليات، مثل اجتماع رؤساء أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف بشأن أوجه التناغم بين المجموعات لعمليتين جاريتين من عمليات ما بعد عام 2020 المدرجة على جدول أعمال التنوع البيولوجي والمواد الكيميائية؛ والفعالية الجانبية التي تُعالج التلوث في جنوب شرق أوروبا وجنوبها - الناتجة عن المؤتمر الوزاري "الحلول المبتكرة للتلوث في جنوب شرق أوروبا وجنوبها"؛ والمائدة الإعلامية المستديرة بشأن مبادرة تحقيق التحول بالابتكار الاجتماعي والإيكولوجي (SWITCH to Green)؛ ومأدبة غداء الشراكة العالمية في مجال القمامة البحرية - مجموعة القمامة البحرية؛ والمائدة المستديرة للبحار الإقليمية المعنية بالقمامة البحرية والبلاستيكات الجزئية؛ وفعالية الحوار على مائدة الإفطار: "أدوات تمويل القمامة البحرية: هل ينصب تركيزنا على موضع الألم؟"؛ والإفطار السنوي لشبكة النساء الوزيرات. خلال انعقاد جمعية الأمم المتحدة للبيئة-4، أبرز مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين أنشطة الاستهلاك والإنتاج المستدامين لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط من خلال منصة برنامج مبادرة تحقيق التحول بالابتكار الاجتماعي والإيكولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط (SwitchMed) التي أقيمت في "معرض البهو المصاحب لجمعية الأمم المتحدة للبيئة"، حيث عُرضت مقاطع فيديو ومنشورات تبين الأثر المتوقع.

44. قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط مدخلات وشارك في إعداد مساهمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تقرير الأمين العام الذي يحمل عنوان "في سبيل وضع ميثاق عالمي للبيئة - ثغرات في القانون البيئي الدولي والصكوك المتصلة بالبيئة". كما أسهمت الخطة أيضاً في مشاركة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في العمليات العالمية، مثل "العملية المنتظمة للإبلاغ عن البيئة البحرية وتقييمها على المستوى العالمي، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية - الاقتصادية" ("العملية المنتظمة") والعملية المتعلقة بصك دولي ملزم قانوناً في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية واستغلاله على نحو مستدام.

45. استمر إعداد الإصدار الثاني من آلية استعراض النظراء المبسطة (SIMPEER) بشأن الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة. وقد عُرض التقدم المحرز لمراجعته وتلقي التعليقات عليه أمام اجتماعي اللجنة التوجيهية للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة، واجتماع مسؤولي تنسيق الخطة الزرقاء والاجتماع الثامن عشر للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة (بودفا، الجبل الأسود، 11-13 حزيران/يونيو). أرسلت البلدان الثلاثة المشاركة جميعاً (ألبانيا ومصر وتونس) تأكيدات، بأن التقارير الوطنية يجري إعدادها بواسطة فريق الخبراء الاستشاري وباستمرار البعثات القطرية. وأكدت البلدان التي شاركت في الإصدار التجريبي الأول استعدادها للمشاركة في استعراض الإصدار الثاني (الذي سوف يُجرى في تشرين الثاني/نوفمبر 2019) وتقديم مدخلات بشأن التقدم المحرز في تقرير تكوين رأس المال (الذي سوف يُنشر في كانون الأول/ديسمبر 2019).

46. شارك مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في المؤتمر الرابع عشر للدول الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الذي عقد في شرم الشيخ، مصر (17-29 تشرين الثاني/نوفمبر 2018) بمقصورة للمعلومات تمثل أنشطة التنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط في ظل اتفاقية برشلونة وبروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي. قدم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة عمله الحالي في مجال الحفاظ على التنوع البيولوجي في سواحل البحر الأبيض المتوسط في مصر، من خلال ورشة عمل خاصة نُظمت بالتعاون مع جهاز شؤون البيئة المصري. كما قدم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة أنشطته المتعلقة بجمع بيانات البيئة البحرية والخدمات المتعلقة بذلك من معالجة البيانات ووضع النماذج، والتي يجري القيام بها في إطار مشروع تشغيل شبكات من أنظمة المراقبة المتكاملة في البحر الأبيض المتوسط (أوديبيسي) الذي يموله برنامج أفاق 2020 التابع للمفوضية الأوروبية. وتحقيقاً لهذه الغاية، نُظمت فعالية جانبية مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة-المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة والشبكة العربية للبيئة والتنمية (راند) ومعهد أبحاث الدلتا (Deltares). شارك أيضاً مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في الفعالية التي نظمتها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن الحوار العالمي الخاص بمبادرة المحيطات المستدامة وأقام منصة لعرض المواد الدعوية لكل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة.

47. حضر المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط، من بين فعاليات أخرى، الاجتماعات رقم 72 و73 و74 للجنة حماية البيئة البحرية التابعة للمنظمة البحرية الدولية (لندن، المملكة المتحدة، 9-13 نيسان/أبريل 2018، 22-26 تشرين الأول/أكتوبر 2018 و13-17 أيار/مايو 2019)، لتقديم التقدم المحرز المتعلق ببروتوكول منع التلوث ومكافحة تلوث البحر المتوسط في حالات الطوارئ. نظراً للتداعيات العالمية المحتملة لإمكانية تسمية منطقة البحر الأبيض المتوسط كمنطقة خاضعة لمراقبة انبعاثات أكاسيد الكبريت طبقاً للملحق السادس من الاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن (اتفاقية ماريبول)، عرض ما قام به المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط من عمل في هذه المسألة خلال اجتماعي لجنة حماية البيئة البحرية رقمي 72 و73 وخلال ورشة العمل الفنية الدولية بعنوان "اتجاهات البيانات، والآثار والفوائد المرتبطة بإنشاء منطقة خاضعة لمراقبة الانبعاثات الناتجة من القطع البحرية في البحر الأبيض المتوسط" (مرسيليا، فرنسا، 6-7 أيلول/سبتمبر 2018)، والاجتماع بين الدوريتين المنعقد بشأن التنفيذ المتسق للقاعدة 14.1.3 من الملحق السادس لاتفاقية ماريبول (ISWG-AP 1) (لندن، المملكة المتحدة، 9-13 تموز/يوليو 2018) وورشة العمل التي عقدت بعنوان "تنظيم الكبريت: زيادة الوعي بالاشتراطات المقبلة التي تقيد نسبة الكبريت بـ 0.50% والتنفيذ المتسق اعتباراً من عام 2020" لبلدان البحر المتوسط (لشبونة، البرتغال 13-14 شباط/فبراير 2019). عرضت المعلومات بشأن برنامج البحار الإقليمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والدعم الهام الذي تقدمه المنظمات الحكومية ومراكز الأنشطة الإقليمية المرتبطة بها في تنفيذ الاتفاقية الدولية حول الاستعداد والاستجابة والتعاون في مجال التلوث النفطي - بروتوكول المواد الخطرة والضارة، عالمياً ونتائج ورشة العمل الإقليمية بشأن الاستجابة لحوادث الانسكابات التي تحتوي على المواد الخطرة والضارة (MEDEXPOL 2018) أثناء الجلسة السادسة للجنة الفرعية المعنية بمكافحة التلوث والاستجابة له (PPR6 - لندن، 18-22 شباط/فبراير 2019)؛

48. طبقاً للمقرر IG.22/18 بشأن التعاون والشركاء، شارك المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط أيضاً في الاجتماعات التي نظمتها المفوضية الأوروبية ووكالة السلامة البحرية الأوروبية للتنسيق وتبادل المعلومات بشأن أنشطة المراكز في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وتحديد الاجتماع الرابع عشر المشترك بين الأمانات الذي عقد بين أمانات الاتفاقيات الإقليمية والمديرية العامة للعمليات الأوروبية للحماية المدنية والمعونة الإنسانية ووكالة السلامة البحرية الأوروبية (كوبنهاجن، الدنمارك، 21 شباط/فبراير 2018)؛ وتدريب أنظمة الاتصالات والمعلومات المشتركة في حالات الطوارئ لمستخدمي التلوث البحري (بروكسل، بلجيكا، 29-30 أيار/مايو 2018)؛ والمؤتمر العام لمنندى وظائف حرس السواحل في البحر المتوسط لعام 2018 (مرسيليا، فرنسا، 27-28 حزيران/يونيو 2018)؛ واجتماعي اللجنة التوجيهية الثاني والثالث للحلقة الدراسية الرابعة لمشروع سلامة البحر المتوسط (SAFEMED IV) (العقبة، الأردن، 9-10 تشرين الأول/أكتوبر 2018 ولشبونة، البرتغال، 3-4 أيلول/سبتمبر 2019)؛ وورشة عمل وكالة السلامة البحرية الأوروبية بشأن التلوث الناجم عن المراكب (تنفيذ المرسوم رقم EC/35/2005) (لشبونة، البرتغال، 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2018) وورشة عمل أصحاب المصلحة بشأن الحاويات المفقودة (بروكسل، بلجيكا، 4 أيلول/سبتمبر 2019).

49. اشترك برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط مع الرئاسة الفرنسية لمجموعة الدول السبع، بدعم من الحكومة الإيطالية، في تنظيم ورشة عمل بشأن خطة عمل مجموعة الدول السبع لمكافحة القمامة البحرية بالتناغم مع اتفاقية البحار الإقليمية (ميتز، فرنسا، 5-6 أيار/مايو 2019). كان الهدف الرئيسي من ورشة العمل هذه تعزيز أوجه التكامل بين تنفيذ خطة عمل مجموعة الدول السبع لمكافحة القمامة البحرية والعمل الذي تقوم به المنظمات الإقليمية، مثل اتفاقيات البحار الإقليمية ومنظمات إدارة مصائد الأسماك الإقليمية. نُقلت النتائج الرئيسية لورشة العمل إلى اجتماع وزراء البيئة لمجموعة الدول السبع (ميتز، فرنسا، 5-6 أيار/مايو 2019) وأثرت مناقشاتها.

50. عقد الاجتماع الثالث لمنندى التعاون الإقليمي في مجال القمامة البحرية في البحر الأبيض المتوسط في إزمير، تركيا (11-12 تشرين الأول/أكتوبر 2018) لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل المشتركة لعام 2018، طبقاً لما اتفق عليه أعضاء المنندى أثناء اجتماعهم الثاني في تشرين الثاني/نوفمبر 2017. عقد الاجتماع عقب اجتماع اللجنة التوجيهية الثاني لمشروع القمامة البحرية في البحر الأبيض المتوسط الممول من الاتحاد الأوروبي والاجتماع الإقليمي بشأن الممارسات الفضلى في مجال القمامة البحرية.

51. بالإضافة إلى ذلك، شارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط في الفريق المخصص المفتوح العضوية المعني بالقمامة البحرية والجزينات البلاستيكية (نيروبي، كينيا، 29-31 أيار/مايو 2018)، الذي نظمته برنامج العمل العالمي

التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة استجابةً لقرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة-3 بشأن القمامة البحرية والجزينات البلاستيكية. واستعداداً لعقد الاجتماع، أعدت ورقة موقف وقُدمت إلى الأمانة. ويتمثل الهدف من فريق الخبراء في فحص العوائق والخيارات في مجال مكافحة القمامة البلاستيكية البحرية والجزينات البلاستيكية من جميع المصادر، وبخاصة المصادر البرية. وسوف يعقد الاجتماع الثاني في جنيف، سويسرا، في تشرين الثاني/نوفمبر 2018.

52. تشارك الأمانة أيضاً بفعالية في عملية حوكمة المحيطات لصالح أفريقيا من خلال المقر الرئيسي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وقد شاركت تحقيقاً لهذه الغاية، في ورشة العمل التشاورية بشأن حوكمة المحيطات في أفريقيا (زنبار، تنزانيا، 23-25 تموز/يوليو 2018) والاجتماع التشاوري بشأن تطوير استراتيجية إفريقية لحوكمة المحيطات (نيروبي، كينيا، 29-30 تشرين الثاني/نوفمبر 2018).

53. شاركت الأمانة بفعالية في مؤتمر الاقتصاد الأزرق المستدام في نيروبي، كينيا، خلال الفترة 26-28 تشرين الثاني/نوفمبر 2018 ونظمت، بالتعاون مع أمانة الاتحاد من أجل المتوسط والصندوق العالمي لحماية الطبيعة في البحر الأبيض المتوسط والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في البحر المتوسط فعالية جانبية ناجحة بعنوان "البعد الإقليمي للتحويل نحو اقتصاد أزرق مستدام وشامل: حالة البحر الأبيض المتوسط".

54. شاركت الأمانة في الاجتماع الأول للجنة التوجيهية لبرنامج المبادرة الثانية لتحقيق التحويل بالابتكار الاجتماعي والإيكولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط (SwitchMed II) (فيينا، النمسا، 3-4 نيسان/أبريل 2019). وتم التوصل إلى فهم مشترك للأهداف الرئيسية للبرنامج بين الشركاء القائمين بالتنفيذ، واستعرضت خطة عمل العام الأول واتفق عليها، وجرى التحقق من دور مسؤولي التنسيق. واستناداً إلى مخرجات المرحلة الأولى من مبادرة تحقيق التحويل بالابتكار الاجتماعي والإيكولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط (SwitchMed)، يُتوقع أن تحقق مرحلتها الثانية إسهماً أكبر في التحويل نحو الاستهلاك والإنتاج المستدامين واقتصاد التدوير في البحر الأبيض المتوسط، بما يتسق مع إطار اتفاقية برشلونة-خطة عمل البحر الأبيض المتوسط. سوف تجري هيكلية البرنامج حول ستة مخرجات: (1) صناعة أكثر اخضراراً وتدويراً – المشروع الثالث لنقل التكنولوجيا السليمة بينياً (Med iii Test) (2) دعم إنشاء وتطوير الأعمال التجارية الدوارة والخضراء؛ (3) تحسين إطار السياسات الإقليمية بموجب اتفاقية برشلونة؛ (4) دعم تنفيذ خطط العمل الوطنية للاستهلاك والإنتاج المستدامين؛ (5) مرفق للتواصل الشبكي؛ (6) إدارة البرامج.

55. عقد المؤتمر الختامي لمشروع آليات دعم الإدارة المتكاملة المستدامة للمياه في مبادرة 'أفاق 2020' في بروكسل، بلجيكا (8 نيسان/أبريل 2019). استعرض الاجتماع النتائج والإنجازات الرئيسية للمشروع وأثره الفعلي على أرض الواقع، وأبرز إسهامه في تحقيق الاتساق والتعاون الإقليمي. أقرت الأمانة لما تم إنجازه من عمل جيد بدعم من المشروع نحو تنفيذ خطط العمل الوطنية بموجب بروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر وأنشطة برية وأكدت على توقعها تحقيق إسهام أكثر أهمية حينما يحين وقت إبلاغ الأطراف المتعاقدة عن تنفيذ خطط العمل الوطنية.

56. شاركت الأمانة في الاجتماع الثالث للجنة التوجيهية المشروع الثاني للألية الأوروبية للجوار والشراكة لتنفيذ مبادئ وممارسات نظام المعلومات البيئية المشترك في بلدان جنوبي البحر الأبيض المتوسط للفترة 2016-2019 (ENI SEIS II South) والاجتماع التاسع للفريق المعني باستعراض ورصد مبادرة 'أفاق 2020' اللذان عقدا معاً في فيينا، النمسا (6-7 تشرين الثاني/نوفمبر 2018). وقد أقر الاجتماع بالتقدم المحرز على المستويين الإقليمي والوطني، والذي يشمل الاتفاق على مجموعة مؤشرات مبادرة 'أفاق 2020' وإعداد صحائف وقائع المؤشرات وتطوير البنية التحتية للإبلاغ عن البيانات. واتُفق على خطوات محددة للتقييم التالي لمبادرة 'أفاق 2020'، مع إلقاء الضوء على الحاجة لتجنب الازدواجية والاستناد إلى معلومات ناتجة من التقارير الرئيسية لتقييم خطة عمل البحر الأبيض المتوسط. تم الانتهاء من الخطة الإقليمية للأنشطة حتى عام 2020 مع التركيز بصفة خاصة على تعزيز الدعم القطري، وزيادة دعم نشر مؤشرات مبادرة 'أفاق 2020' وتحسين قدرات إدارة البيانات والبنية التحتية للبيانات.

57. حضر المُنتسِق مؤتمر "قبل مؤتمر الدول الأطراف الأزرق" الذي تنظمه وزارة التحويل الإيكولوجي الإسبانية استعداداً لمؤتمر الدول الأطراف رقم 25 لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في تشيلي، "مؤتمر الدول الأطراف الأزرق" وقدم عرضاً تقديمياً فيه. تناول العرض التقديمي أهمية الإطار المؤسسي/التنظيمي/التنفيذي لمنظمة خطة عمل البحر الأبيض المتوسط بالنسبة لتغير المناخ وأثره على البحر الأبيض المتوسط، وبخاصة بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، والتقدم المحرز في مجال التخطيط البحري المكاني والعمل في مجال المحميات البحرية. وأوضح التركيز الاستراتيجي الذي يوليه برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط للوفاء بالالتزامات وتحقيق الأهداف والطموحات التي تعكسها الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف وغيرها من الآليات الحكومية على المستوى الإقليمي، كما أكد على الدور القوي للبعد الإقليمي الذي يزداد الإقرار به بشكل مطرد.

58. في سياق فرصة التعاون بين المشروعات الممولة من مرفق البيئة العالمية بين مؤتمر تيار بنغويلا (مؤتمر تيار بنغويلا-أنغولا وناميبيا وجنوب أفريقيا) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط – منظومة اتفاقية برشلونة، زار ممثلو وحدة التنسيق ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية ناميبيا خلال الفترة 18-21 شباط/فبراير 2019 للالتقاء بأمانة مؤتمر تيار بنغويلا ومناقشة تطبيق التخطيط البحري المكاني في المنطقتين. ويتمثل الهدف من هذا التعاون، الذي سوف يتضمن زيارة أمانة مؤتمر تيار بنغويلا إلى مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية خلال شهر أيلول/سبتمبر 2019، في تبادل ونقل المعارف والخبرات بشأن تطبيق التخطيط البحري المكاني في الأنظمة الإيكولوجية سواء الموجودة داخل البلدان أو العابرة للحدود.

59. ومن أجل تعزيز التعاون مع إجراءات وآليات الامتثال المنشأة بموجب الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى، قدم ممثلو لجنة الامتثال لدى كل من (أ) معاهدة بروتوكول لندن التابع للمنظمة البحرية الدولية، (ب) الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (ج) اتفاقيات بازل وروتريام وستوكهولم، عمل لجانهم خلال الاجتماع الرابع عشر للجنة الامتثال التابعة لاتفاقية برشلونة

(أثينا، اليونان، 27-29 تموز/يوليو 2018). وبالإضافة إلى ذلك، قُدم عمل لجنة الامتثال الخاصة باتفاقية برشلونة خلال اجتماع لجنة الامتثال للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (مدريد، إسبانيا، 5-6 تموز/يوليو 2018). وقد أدى هذا التبادل لوجهات النظر إلى قدر أكبر من التعاون الوثيق في المجالات ذات الاهتمام المشترك، مثل إنشاء معايير لتقييم الامتثال.

النتيجة الاستراتيجية 1 - 4: تعزيز مستوى المعرفة والفهم لحالة البحر الأبيض المتوسط وساحله من خلال التكليف بإجراء تقييمات للاسترشاد بها في وضع السياسات

60. كان إعداد تقرير حالة البيئة والتنمية لعام 2019 (SoED 2019) أحد أهم المخرجات المستهدفة التي تدرج تحت هذه النتيجة. عقدت ثلاثة اجتماعات للجنة التوجيهية لتقرير حالة البيئة والتنمية لعام 2019 خلال الفترة ما بين تشرين الأول/أكتوبر 2018 وآذار/مارس 2019 (مُداولة عن بُعد، تشرين الأول/أكتوبر 2018؛ جنيف، سويسرا، 11 كانون الثاني/يناير 2019؛ مرسيليا، فرنسا، 28 آذار/مارس 2019). قُدمت المسودة الأولى من تقرير حالة البيئة والتنمية لعام 2019 خلال اجتماعات مسؤولي تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء ثم خلال الاجتماع الثامن عشر للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة (28-29 أيار/مايو و11-13 حزيران/يونيو 2019، على التوالي). عقدت ورشة عمل بشأن تقرير حالة البيئة والتنمية لعام 2019 عقب اجتماع مسؤولي تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء مباشرة (مرسيليا، فرنسا، 27 أيار/مايو). يجري تناول تقرير حالة البيئة لعام 2019 في مسودة المقرر بشأن دراسات التقييم (UNEP/MED IG.24/7)، في حين تقدم التقرير الكامل الوثيقة UNEP/MED IG.24/Inf.11.

61. عُرض التقدم المحرز في المرحلة الأولى من مشروع البحر الأبيض المتوسط في عام 2050 (MED 2050) ومن خارطة طريق البحر الأبيض المتوسط في عام 2050 للاستعراض وتقديم التعليقات خلال اجتماع مسؤولي تنسيق الخطة الزرقاء وخلال الاجتماع الثامن عشر للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة. يتناول مشروع المقرر بشأن دراسات التقييم (UNEP/MED IG.24/7) خارطة الطريق. ويجري حالياً تجميع الاتجاهات الإقليمية، بغية إصدار التقرير الأول عن البحر الأبيض المتوسط في 2050 (MED 2050) قبل تشرين الثاني/نوفمبر 2050 (البحر الأبيض المتوسط في 2050، الوحدة البنائية الأولى).

62. أعدت الأمانة مسودة خارطة طريق وتقييم الاحتياجات لتقرير حالة الجودة للبحر الأبيض المتوسط لعام 2023، استناداً إلى التوصيات الرئيسية الواردة في المقرر IG.23/6، والنتائج الرئيسية والتحديات والتوصيات المفصلة في الوثيقة UNEP/MED WG.450/3 بعنوان "تقرير مرحلي بشأن تنفيذ المقرر IG.22/7 من برنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط الساحل ومعايير التقييم المتعلقة به" والاستنتاجات والتوصيات الواردة في اجتماع الممارسات الفضلى لبرنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط. أرسلت الوثيقة إلى المكتب وإلى أعضاء مجموعة تنسيق نهج النظام الإيكولوجي لإبداء التعليقات؛ كما نُوقشت أثناء اجتماعات مجموعة المراسلة حول الرصد، وسوف تُعرض نسخة منقحة منها أثناء اجتماع مجموعة التنسيق المعنية بنهج النظام الإيكولوجي (أثينا، اليونان، 9 أيلول/سبتمبر 2019).

63. تم الانتهاء من مقترح تحديث لوحة متابعة استدامة البحر الأبيض المتوسط، مع مراعاة أهداف التنمية المستدامة ومقررات مؤتمر الدول المتعاقدة ذات الصلة وتوصيات اللجنة التوجيهية للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة. ونوقشت خارطة طريق لوحة متابعة استدامة البحر الأبيض المتوسط حتى مؤتمر الدول المتعاقدة رقم 21 خلال الاجتماع العشرين للجنة التوجيهية للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة. وعرضت لوحة المتابعة المستكملة لعام 2019 والتوصيات المستقبلية خلال اجتماع مسؤولي تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء والاجتماع الثامن عشر للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة. وهناك مزيد من المعلومات في الوثيقة UNEP/MED WG.468/Inf.17.

64. يستمر إعداد مسودة تقرير التقييم العلمي بشأن البيئة وتغير المناخ في البحر الأبيض المتوسط، بالتعاون مع الاتحاد من أجل المتوسط. وجهت الدعوة للنزراء للمشاركة في استعراض النظراء للمسودة الأولى. شارك مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء في مؤتمر الأطراف الرابع والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في كاتويس، بولندا (2-14 كانون الأول/ديسمبر 2018)، وأسهم في فعالية جانبية بواسطة شبكة خبراء البحر الأبيض المتوسط المعنيين بالتغيرات المناخية والبيئية (MedECC). ويُعرض التقييم الأولي الصادر عن شبكة خبراء البحر الأبيض المتوسط المعنيين بالتغيرات المناخية والبيئية في الوثيقة UNEP/MED WG.468/Inf.18.

65. عقدت خمسة فعاليات لتكوين رأس المال في مجال تجارب وأدوات الإدارة القائمة على النظام الإيكولوجي لحماية التنوع البيولوجي (بودغوريكا، الجبل الأسود، 16-17 أيار/مايو 2018؛ مرسيليا، فرنسا، 23 تشرين الأول/أكتوبر 2018؛ بروكسل، بلجيكا؛ روما، إيطاليا، 6-7 أيار/مايو 2019؛ مالقة، إسبانيا، 14-16 تشرين الأول/أكتوبر 2019). ونشر العديد من صحائف الوقائع. عقدت أربع فعاليات لتكوين رأس المال في مجال النمو الأزرق (أثينا، اليونان، 20-21 حزيران/يونيو 2018؛ برشلونة، إسبانيا، 22-23 تشرين الثاني/نوفمبر 2018؛ مرسيليا، فرنسا، 16-17 نيسان/أبريل 2019؛ بروكسل، بلجيكا، 19-20 أيلول/سبتمبر 2019).

66. نفذ مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات والاتصال وأطلق منصة للتعليم الإلكتروني دعماً للمواد التدريبية في الموضوعات المختلفة.

النتيجة الاستراتيجية 1 - 5: تعزيز معارف عمل البحر الأبيض المتوسط ونظام معلومات خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وتيسير الوصول لهما لأغراض وضع السياسات العامة، وزيادة الوعي والفهم

67. تم الانتهاء من منظومة الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، التي تشمل اتفاقية برشلونة وجميع بروتوكولاتها السبعة، وإطلاقها. وبتابع نفس الإجراءات، روجع تدفق بيانات الميزانية الأساسية الوطنية ويُقد في منظومة منصة معارف البحر الأبيض

المتوسط التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وخطة عمل البحر الأبيض المتوسط (InfoMAP). نُفِّذَ كتالوج ومُحرَّرَ للبيانات الوصفية وأدمج في بوابة معلومات جغرافية مع محرك بحث ونظام حصاد كاملين.

68. أعد مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات والاتصال، استناداً إلى منصة معارف البحر الأبيض المتوسط التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وخطة عمل البحر الأبيض المتوسط (InfoMAP) وإلى مراجعة تدفق البيانات، وثيقة بشأن العناصر الرئيسية وخارطة الطريق لإعداد سياسة إدارة بيانات برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، وقد روجعت الوثيقة خلال اجتماع مسؤولي تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات والاتصال ويجري تناولها في مسودة المقرر المعني بالحوكمة (الوثيقة UNEP/MED IG.24/5).

69. نوقش النموذج الأولي والهيكل المقترح للموقع الإلكتروني الجديد للمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط مع المنظمة البحرية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط ومركز الأنشطة الإقليمية/المناطق المتمتعة بحماية خاصة لنشره على شبكة الإنترنت وتطوير محتواه. يجري تبادل معلومات مستمر مع مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات والاتصال لاستضافة ونقل أدوات المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط على شبكة الإنترنت. وفي إطار مشروع التعاون في مجال التلوث الناجم عن النفط والمواد الخطرة في منطقة غرب البحر الأبيض المتوسط، الممول من الاتحاد الأوروبي، أُطلقَ الموقع الإلكتروني للمشروع (www.westmopoco.rempec.org) وغيره من المواد الترويجية في أيلول/سبتمبر 2019.

70. بدأ مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في جمع البيانات المتعلقة بمختلف مكونات التنوع البيولوجي استناداً إلى قالب البيانات الوصفية الذي جرى إعداده بالفعل في إطار منصة التنوع البيولوجي المتوسطي. وقد أدمجت أيضاً بيانات جديدة في كتالوج منصة التنوع البيولوجي المتوسطي. وبالإضافة إلى ذلك، سوف يصدر مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة دعوتين للتقدم بعروض من أجل تحديث منصة التنوع البيولوجي المتوسطي وإعادة تصميم قواعد بيانات المركز الأخرى بدعم فني من مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات والاتصال.

71. جرى تحديث نظام المعلومات الجغرافية المتكامل للبحر الأبيض المتوسط المعني بتقييم مخاطر التلوث البحري والاستجابة لها (MEDGIS-MAR) واستكماله بإضافة 15 خاصية جديدة، تشمل طبقة تتعلق بالتصريفات غير المشروعة، وواجهة أسرع استجابة تحتوي على مزيد من المرشحات، والإتاحة المخصصة والمحدثة لدول البحر المتوسط الساحلية وإجراء المحاكاة للتنبؤ بتسريبات النفط.

72. طُوِّرَ مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات والاتصال، من خلال منصة معارف البحر الأبيض المتوسط التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وخطة عمل البحر الأبيض المتوسط (InfoMAP)، البنية التحتية للمعلومات المكانية وأنشأ نظاماً للإبلاغ عن تدفقات بيانات مبادرة 'أفاق 2020' /خطة التكيف الوطنية ومستودع الوثائق المناظر لمركز بيانات منصة معارف البحر الأبيض المتوسط التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وخطة عمل البحر الأبيض المتوسط (InfoMAP). ويشمل هذا نظام المعلومات اللازم للإبلاغ عن بيانات الميزانية الأساسية الوطنية ذات الصلة بالنسبة لمؤشرات مبادرة 'أفاق 2020' /خطة التكيف الوطنية المعنية بالانبعاثات الصناعية. كما تم تطوير قواميس البيانات ومعايير البيانات اللازمة لحساب مؤشرات مبادرة 'أفاق 2020' /خطة العمل الوطنية ووزعت على بلدان سياسة الجوار الأوروبية - جنوب. أطلقت دعوة تقديم البيانات الخاصة بخطة العمل الوطنية لمبادرة 'أفاق 2020' في كانون الأول/ديسمبر 2018. ونتيجةً للتعليقات التي وردت من البلدان، نُفِّحَتْ معايير البيانات وقواميس البيانات. وقام مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات والاتصال بمهام مساعدة فنية إلى المغرب وتونس لتدريب صنّاع السياسات والخبراء ذوي الصلة على استخدام أدوات ومنصات الإبلاغ المذكورة أعلاه.

النتيجة الاستراتيجية 1 - 6: إذكاء الوعي والتواصل

73. أعدت الأمانة، من خلال التعاون الوثيق مع مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات والاتصال وبمشاركة كاملة من فرقة العمل المعنية بالمعلومات والاتصالات، الاستراتيجية التشغيلية للاتصال، والتي نُوقِشت خلال اجتماع مسؤولي تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات والاتصال ويجري تناولها ضمن مسودة المقرر الخاص بالحوكمة (UNEP/MED IG.24/5).

74. عقد يوم الساحل المتوسطي لعام 2018 والذكرى الأربعون لإنشاء مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية في سبليت، كرواتيا في 25 أيلول/سبتمبر 2018، وجمع أكثر من 100 مشارك. عقدت الفعاليات عقب اجتماع التنسيق السنوي للبحر الإقليمية الذي عقد في مقر مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية، خلال يومي 23-24 أيلول/سبتمبر 2018. عقد يوم الساحل المتوسطي لعام 2019 في أيا نابا، قبرص، في 25 أيلول/سبتمبر 2019. وقد نُظِّمَ بالتعاون مع وزارة الزراعة والتنمية الريفية والبيئة وجمع ما يقرب من 100 مشارك من البلد المضيف وخارجه. وبالإضافة إلى الفعالية الرئيسية التي استضافتها قبرص، جرت احتفالات عديدة في بلدان أخرى من بلدان البحر الأبيض المتوسط، منها أسبوع الساحل في سلوفينيا، وأنشطة تنظيف الشواطئ في أولسينغ (الجبل الأسود)، بالإضافة إلى فعاليات في أوريستانو (سردينيا، إيطاليا) و غار الملح (تونس) وفيلبوجا (ألبانيا).

75. ولتحسين ظهور خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، أنشأ مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ومركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات والاتصال منصة خلال الاجتماع الرابع عشر للدول الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الذي عقد في شرم الشيخ، مصر (17-29 تشرين الثاني/نوفمبر 2018)، لتقديم أنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط بشأن تنفيذ نهج النظام الإيكولوجي في البحر الأبيض المتوسط. وقد حضر المؤتمر

الرابع عشر للدول الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي 3,800 مشاركاً من شتى أنحاء العالم وأتاح الفرصة لتحسين ظهور خطة عمل البحر الأبيض المتوسط. وأنشئت منصة أخرى بالتعاون مع الاتفاق المتعلق بحفظ الحوتيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة المتاخمة من المحيط الأطلسي (ACCOBAMS) أثناء منتدى الأسماك في روما، إيطاليا (10-14 كانون الأول/ديسمبر 2018). وقد حضر هذه الفعالية 428 مشاركاً من 45 بلداً مختلفاً وأتاح الفرصة لتعزيز موقف خطة عمل البحر الأبيض المتوسط باعتبارها من أصحاب المصلحة الرئيسيين في الحفاظ على التنوع البيولوجي البحري، والعمل عن كثب مع الجهات المعنية بمصائد الأسماك والمجتمع العلمي.

76. شاركت الأمانة مع وزارة البيئة والطاقة اليونانية، وبالتعاون مع فرنسا والجزيرة في تنظيم فعالية جانبية خلال المنتدى الإقليمي للتنمية المستدامة في منطقة لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا الذي عقد في جنيف، سويسرا (21-22 آذار/مارس 2019). كانت الفعالية الجانبية تهدف إلى (1) استعراض جميع نظائر الآليات العالمية للتنمية المستدامة الموجودة في منطقة البحر الأبيض المتوسط؛ (2) تقديم شهادات من فرنسا واليونان والجزيرة الأسود بشأن أنشطة تعلم النظراء المتعلقة بالأطر الوطنية المنشأة من أجل تنفيذ خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة.

77. ساهمت الأمانة (وحدة التنسيق ومركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين) في المؤتمر السنوي للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (بيروت، لبنان، 8-9 تشرين الثاني/نوفمبر 2018)، بجلاسة محددة عن اقتصاد التدوير والاستهلاك والإنتاج المستدامين.

78. عُقد مؤتمر إقليمي بعنوان "البيئة والتنمية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط، أمس واليوم وغداً" (باريس، فرنسا 5 حزيران/يونيو 2019).

79. أثناء الجلسة الثانية من "المؤتمر الحكومي الدولي بشأن صك دولي ملزم قانوناً في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية واستغلاله على نحو مستدام" (نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، 25 آذار/مارس - 5 نيسان/أبريل 2019)، قدمت إسبانيا، المشاركة في الاجتماع، عرضين تقديميين بالنيابة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط أعدتهما الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة) خلال فعالية جانبية بعنوان "تطبيق أدوات الإدارة القائمة على المنطقة بموجب برامج البحار الإقليمية".

80. صُمم معرض صور متنقل لنشر المعلومات وزيادة الوعي بشأن الموائل البحرية الرئيسية في البحر الأبيض المتوسط والأنواع غير الأصلية. وقد نُظّم المعرض للمرة الأولى في أنطاليا، تركيا، أثناء مندييات مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بشأن الموائل البحرية الرئيسية والأنواع غير الأصلية، خلال الفترة 14-18 كانون الثاني/يناير 2019. وجرى إنتاج وتوزيع مواد التواصل (أكياس مطبوعة وأوعية حفظ الحرارة وأقلام تخزين USB).

81. دعم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة مهرجان إنفيروفست (ENVIROFEST) وهو أول مهرجان للأفلام البيئية في تونس، من خلال المشاركة في عروض أفلام ومناقشات، كما شارك في تنظيم ورشة عمل تعليمية للأطفال بشأن التنوع البيولوجي البحري. كما قام مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بترجمة أدلة الممارسات الفضلى الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة/الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط-الاتفاق المتعلق بحفظ الحوتيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة المتاخمة من المحيط الأطلسي (ACCOBAMS)- مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية، والتي تتناول التعامل مع الأنواع المعرضة للخطر (الطيور البحرية والحوتيات والسلاحف البحرية وأسماك القرش وأسماك الخفاشيات) التي تُصطاد عرضاً في مصائد أسماك البحر الأبيض المتوسط.

82. شارك مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في تنظيم معسكر علمي للأطفال في قرقة، وهي محمية بحرية مستقبلية في تونس، بالشراكة مع مؤسسة 'الشباب من أجل العلم'، وذلك لزيادة الوعي بالتنوع البيولوجي البحري بدعم من مشروع شبكة المناطق البحرية والساحلية المتوسطة المتمتعة بالحماية (MedMPA)، الممول من الاتحاد الأوروبي.

83. خلال الربع الأخير من عام 2019، يدعم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وزارة البيئة السورية في تنظيم ثلاث ورش عمل للتوعية تستهدف العديد من أصحاب المصلحة، مثل الصيادين والنساء وطلاب الجامعات والمجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية. وتركز ورش العمل هذه على الموضوعات التالية: (1) الاتفاقات الدولية في مجال الحفاظ على التنوع البيولوجي، (2) آثار حطام السفن على التنوع البيولوجي البحري، (3) ورشة عمل الصيادين.

84. تتضمن إصدارات منظومة اتفاقية برشلونة-خطة عمل البحر الأبيض المتوسط ما يلي: حالة الغابات في البحر الأبيض المتوسط، وهو تقرير نشرته الخطة الزرقاء بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة، تشرين الثاني/نوفمبر 2018؛ 20 دراسة حالة بشأن كيفية منع استخدام المواد الكيميائية السامة التي توجد عادة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين، حزيران/يونيو 2018؛ ورشة العمل الإقليمية: "الأثار الإنسانية على الأنظمة الإيكولوجية البحرية والاقتصاد في البحر الأبيض المتوسط"، (مذكورة الخطة الزرقاء رقم 36)، نيسان/أبريل 2018؛ Climagine, co-construisons (Note du Plan Bleu n°37)، آب/أغسطس 2018؛ كيفية تحديد أسماك القرش وأسماك الخفاشيات في البحر الأبيض المتوسط والتعرف عليها: دليل تدريبي (باللغة الفرنسية)، مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة؛ تحديد الأنواع الأكثر تمثيلاً للمؤشر المقترح رقم 24 من قبل برنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط، مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة؛ الربط بين العلوم والسياسات من أجل دعم رصد خطط التنفيذ ووضع السياسات على المستوى دون الإقليمي والمستوى الإقليمي فيما يتعلق بمجموعات نهج النظام الإيكولوجي المعنية بالتلوث والملوثات وتلوث المغذيات والتنوع البيولوجي البحري ومصائد الأسماك، والسواحل والجغرافيا المانية (الهيدروغرافيا) (ورقة الخطة الزرقاء رقم 18)، شباط/فبراير 2019؛ إتاحة الوصول إلى التمويل لرواد الأعمال الخضراء في بلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط - الخيارات المتاحة

والابتكارات الممكنة، إنتاج مشترك بين مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة والاتحاد من أجل المتوسط بمساعدة مالية من الوكالة السويدية للتعاون في مجال التنمية الدولية؛ مجالات تحقيق التحول بالابتكار الاجتماعي والإيكولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط (SwitchMed) لكل من الجزائر ومصر والأردن وإسرائيل ولبنان والمغرب وفلسطين وتونس؛ برنامج دعم صناع التغيير: خرائط الطريق الوطنية والإقليمية لتوسيع النطاق؛ أبطال البحر الأبيض المتوسط يتخلون عن المواد البلاستيكية أحادية الاستخدام، التي تصدر بالاشتراك بين مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين ومنظمة 'بلا قمامة' (المغرب بلا قمامة). ومن المنتظر صدور المزيد من الإصدارات قبل نهاية فترة العامين.

85. نظم مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين المعرض المتنقل لمبادرة تحقيق التحول بالابتكار الاجتماعي والإيكولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط (SwitchMed)، والذي أنشئ في سان باو أثناء آخر تجمع سنوي للمبادرة (SwitchMed Connect) وظل مفتوحاً لزماني الموقع الحديث في سان باو لمدة شهرين. يُعرض في هذا المعرض نتائج ملموسة للمبادرة الأولى لمشروع تحقيق التحول بالابتكار الاجتماعي والإيكولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط (SwitchMed I). يركز معرض "اقتصاد التدوير في البحر الأبيض المتوسط" على شرح مبادئ اقتصاد التدوير وتنفيذه من خلال قصص نجاح رواد الأعمال والشركات التي تنفذ، بدعم من مشروع تحقيق التحول بالابتكار الاجتماعي والإيكولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط، مبادئ اقتصاد التدوير في بلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط. يدور المعرض حول المبادئ الرئيسية لاقتصاد التدوير مثل الإنتاج الأنظف والأكثر كفاءة في استخدام الطاقة، وممارسات التصميم الإيكولوجي واستراتيجيات تقليل النفايات وإعادة استخدامها وإعادة تدويرها (3R).

ثانياً. 2 الموضوع الأساسي الأول: التلوث الناجم عن الأنشطة البرية والبحرية

النتيجة الاستراتيجية 2 - 1: تعزيز التنفيذ الإقليمي للالتزامات التي تقتضيها اتفاقية برشلونة والبروتوكولات الأربعة المتصلة بالتلوث، وبرامج التدابير الموجودة في الاستراتيجيات وخطط العمل الإقليمية ذات الصلة

86. تولى برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط مهمة تقييم تنفيذ الخطط الإقليمية الحالية للطلب البيولوجي على الأكسجين، والملوثات العضوية الثابتة والزيئق والقمامة البحرية. قُدمت مسودة تقرير مُجمع خلال اجتماع مسؤولي تنسيق برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط.

87. قدّم المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط الدعم لتنظيم الاجتماع الخامس للسلطات الوطنية المختصة المسؤولة عن تنفيذ خطة الطوارئ دون الإقليمية بين الجزائر والمغرب وتونس (الجزائر العاصمة، الجزائر، 27-28 تشرين الثاني/نوفمبر 2018). ييسر المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط إجراء المزيد من التعاون وتبادل الخبرات بين خطة الطوارئ لبلدان جنوب-غرب البحر الأبيض المتوسط واتفاق راموج (RAMOGE) وساهم في المناقشات التي جرت خلال اجتماع فريق عمل راموج (موناكو، 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2018) من أجل استكشاف أوجه التناغم في مجالات الاهتمام المشترك. وييسر المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط أيضاً تنظيم الندوة دون الإقليمية بشأن التعويض عن التلوث الناجمة عن التلوث النفطي والاجتماع التحضيري الأول لتنفيذ خطة طوارئ التلوث النفطي البحري على المستوى دون الإقليمي بين قبرص واليونان وإسرائيل (4-6 كانون الأول/ديسمبر 2018، لارناكا، قبرص). طُلِبَت مساعدة المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط رسمياً من أجل إعداد اتفاقية ثلاثية (خطة طوارئ التلوث النفطي البحري على المستوى دون الإقليمي) بين اليونان وقبرص ومصر، التي يُتوقع أن تناقش السلطات المختصة مسودتها أثناء اجتماعين ينظمهما المركز (بيريوس، اليونان، 9-10 تشرين الأول/أكتوبر 2019، ونيقوسيا، قبرص، 20-21 تشرين الثاني/نوفمبر 2019).

88. في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2018، احتفلت وحدة المساعدة المتوسطية التي أنشأها مؤتمر الدول الأطراف الثامن بالذكرى الخامسة والعشرين لإنشائها. فُعِلَت وحدة المساعدة المتوسطية (الشبكة التشغيلية المتوسطية للنظام العالمي لرصد المحيطات) أثناء تصادم أوليس/فرجينيا (فرنسا، تشرين الأول/أكتوبر) من خلال تقديم نماذج للتنبؤ بالانسكاب النفطي بصورة منتظمة وبناءً على طلب تونس، (آذار/مارس 2019) للتنبؤ بحركة خرطوم تفرغ مفقود. وقّع اتفاقاً في إطار وحدة المساعدة المتوسطية بين مركز الأبحاث والتدريب الأدرياتي للتأهب والاستجابة للتلوث البحري العارض، المنشأ حديثاً، والمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط، في مالطا يوم 12 حزيران/يونيو 2019.

89. تعزيز مذكرة التفاهم بشأن المراقبة من قبل دولة الميناء في منطقة البحر الأبيض المتوسط (والتي تلقت دعماً من وكالة السلامة البحرية الأوروبية داخل إطار الحلقة الدراسية الرابعة لمشروع سلامة البحر المتوسط (SAFEMED IV) الممول من الاتحاد الأوروبي).

90. قُدمت التقارير بشأن أنشطة شبكة البحر الأبيض المتوسط من الموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين ذات الصلة بالاتفاقية الدولية لمنع التلوث من السفن في إطار اتفاقية برشلونة (MENELAS)، بناءً على طلب المقرر IG.21/9، إلى اجتماع مسؤولي تنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط ومؤتمر الدول الأطراف الحادي والعشرين (الوثيقتان UNEP/MED WG.468/Inf.14 و UNEP/MED IG.24/Inf.9، على الترتيب). تواصل المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط مع المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) ومكتب الشرطة الأوروبي (اليوروبول) لتحسين التعاون، في إطار متابعة عملية "30 يوماً في البحر"، التي قُدم تقريرها إلى اجتماع مسؤولي تنسيق المركز.

النتيجة الاستراتيجية 2 - 2: وضع مجموعة جديدة من خطط العمل والبرامج والتدابير والمعايير والمؤشرات المشتركة والمبادئ

التوجيهية أو تحديث ما هو قائم منها

91. نظم برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط اجتماعين إقليميين للخبراء بشأن الخطط الإقليمية الست لمكافحة التلوث عُقدًا في تشرين الثاني/نوفمبر 2018 وفي أيار/مايو 2019. قُدِّمَ "تقرير أولي" عن العناصر الجديدة من الخطط الإقليمية للاجتماع الأول وجرى تحديثه وتقديمه إلى الاجتماع الثاني. صدقت الاجتماعات الإقليمية على العناصر الرئيسية/الإطار العام للخطط الإقليمية بما في ذلك الجدول الزمني لإعدادها حتى عام 2025. وقُدِّمَت وثيقة المسودة النهائية بشأن العناصر الرئيسية إلى اجتماع مسؤولي تنسيق برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط لمراجعتها والموافقة عليها. وتتناول وثيقة العمل UNEP/MED IG.24/13 هذا الموضوع.

92. طلب برنامج عمل خطة عمل البحر الأبيض المتوسط لفترة العامين 2018-2019 (المقرر IG.23/14) من الأمانة إعداد مقترح لتحديث مرفقات البروتوكولات المتعلقة بالتلوث. وتمشيًا مع هذا التكليف، واستناداً إلى العمل المُنجَز أثناء فترة العامين السابقين 2016-2017، أجرى برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط التحليل المطلوب وحدد أقساماً من المرفقات التي يمكن تعديلها في بروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر وأنشطة برية، والبروتوكول المتعلق بمنع تلوث مياه البحر المتوسط بسبب تحركات النفايات والتخلص منها عبر الحدود. وهناك مزيد من المعلومات في الوثيقة UNEP/MED WG.468/Inf.22.

93. بدأ العمل لتطوير سجل إطلاق الملوثات ونقلها في إطار المشروع الثاني للألية الأوروبية للجوار والشراسة لتنفيذ مبادئ وممارسات نظام المعلومات البيئية المشترك. وقام برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط بوضع مبادئ توجيهية محدثة لسجل إطلاق الملوثات ونقلها، وأعد لوائح سجل إطلاق الملوثات ونقلها واقترح منهجية لوضع عوامل الانبعاثات الوطنية وتطبيقها، وتعزيز قدرة جهات التشغيل الوطنية على جمع المعلومات عن جميع الملوثات المنبعثة في البيئة وتقييمها ورفع التقارير بشأنها بانتظام إلى السلطات الوطنية.

94. ويتولى برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط تنسيق تنفيذ مشاريع 'صيد القمامة' التجريبية في الجزائر ومصر وليبيا وتونس والمغرب، ومشاريع 'تبين شاطئاً' التجريبية في ألبانيا والجزائر والبوسنة والهرسك ومصر وإسرائيل ولبنان وليبيا والمغرب وتونس.

95. قام برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط بوضع مبادئ توجيهية إقليمية تتناول التدابير الرئيسية لمكافحة وخفض القمامة البحرية. وروجعت المبادئ التوجيهية التي تحمل عنوان "تبين شاطئاً" خلال اجتماعين من الاجتماعات الإقليمية بشأن الممارسات الفضلى المتعلقة بالقمامة البحرية (إزمير، تركيا، 9-10 تشرين الأول/أكتوبر 2018؛ سيفيل، إسبانيا، 8-10 نيسان/أبريل 2019). كما عرضت المبادئ التوجيهية المقترحة واستعرضت أثناء اجتماع مسؤولي تنسيق برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط، وصادق على تقديمها إلى اجتماع مسؤولي تنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط (UNEP/MED IG.24/14).

96. أسهم أيضاً برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط في إعداد ثلاث مبادئ توجيهية إضافية تولى إعدادها مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين والمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط. وتتضمن هذه المبادئ التوجيهية المبادئ التوجيهية للتخلص التدريجي من الحقائب البلاستيكية في البحر الأبيض المتوسط؛ المبادئ التوجيهية التشغيلية بشأن توفير مرافق الاستقبال في الموانئ، وتوصيل النفايات المتولدة داخل السفن في البحر الأبيض المتوسط؛ والوثيقة الإرشادية بشأن تحديد تطبيق رسوم بتكاليف معقولة مقابل استخدام مرافق تلقي النفايات في الموانئ أو، تطبيق نظام 'عدم دفع رسوم خاصة' في البحر الأبيض المتوسط. قُدِّمَت المبادئ التوجيهية الثلاث جميعاً وروجعت أثناء اجتماعات مسؤولي التنسيق المناظرة واعتمدها اجتماع مسؤولي تنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط لتقديمها إلى مؤتمر الدول الأطراف رقم 21 لاعتمادها. وفي السياق ذاته، أجرى المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط زيارة ميدانية إلى ميناء أنتويرب (أنتويرب، بلجيكا، 30-31 تشرين الأول/أكتوبر 2018)، بالتعاون مع سلطة ميناء أنتويرب.

97. اعتمد اجتماع مسؤولي تنسيق المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط "دليل مخاطر الانبعاثات الغازية الناشئة من الحوادث البحرية لعام 2019". كما وافق الاجتماع على المسودة الأولى لجدول محتويات دليل الاستجابة للمواد الخطرة والضارة المشترك بين الأقاليم، بالتعاون مع الاتحاد الدولي المحدود لمالكي الناقلات، ومركز التوثيق والبحوث والتجارب بشأن تلوث المياه العرضي (Cedre) ولجنة حماية البيئة البحرية في منطقة بحر البلطيق (لجنة هلسنكي) واتفاقية حماية البيئة البحرية لشرق المحيط الأطلسي/اتفاق بون والمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط في إطار مشروع التعاون في مجال التلوث الناجم عن النفط والمواد الخطرة في منطقة غرب البحر الأبيض المتوسط.

98. قُدِّمَت المعايير والمبادئ التوجيهية البحرية المشتركة التي أعدها برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط مع إسهامات كبيرة من المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط بشأن (1) التخلص من النفط والمخلوطات النفطية، واستخدام سوانل الثقب والتخلص منها والقطع والقياسات التحليلية (2) تقييم الأثر البيئي من الأنشطة البحرية (3) القيود أو الشروط الخاصة للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، في آن واحد إلى اجتماع مسؤولي تنسيق المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط وإلى الاجتماع الرابع عشر لمسؤولي التنسيق المواضيعيين للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي. نظر الاجتماع الثاني للفريق الفرعي المعني

بالأثر البيئي التابع لفريق اتفاقية برشلونة المعني بأنشطة استكشاف النفط والغاز في عرض البحر (أثينا، اليونان، 27-28 حزيران/يونيو 2019) في التعليقات الناتجة عن هذه الاجتماعات، كما استعرض حالة تنفيذ خطة العمل البحرية للبحر الأبيض المتوسط والتوصيات المقترحة لزيادة تبسيط نهج النظام الإيكولوجي وغيره من التطورات الإقليمية والعالمية والتعديلات التي يمكن إدخالها على مرفقات بروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث الناجم عن استكشاف واستغلال الرصيف القاري وقاع البحر وترتبه التحتية. استعرض اجتماع مسؤولي تنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط المعايير والمبادئ التوجيهية البحرية بشأن (1) التخلص من النفط والمخلفات النفطية، واستخدام سواحل الثقب والقطع والقياسات التحليلية والتخلص منها (2) القبول أو الشروط الخاصة بالنسبة للمناطق المتمتعة بحماية خاصة؛ وأصدر موافقته على التعديلات المدخلة عليها لكي يتم تقديمها مجدداً إلى مؤتمر الدول الأطراف الحادي والعشرين لاعتمادها.

النتيجة الاستراتيجية 2 - 3: تعزيز وتنفيذ التشريعات والسياسات المتعلقة بمنع ومراقبة التلوث البحري على الصعيد الوطني، بسبل من بينها الإنفاذ والإدماج في العمليات القطاعية

99. بدأ برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط الدعوة إلى تحديث بيانات الميزانية الأساسية الوطنية في آب/أغسطس 2018 وقدم المساعدة المالية والفنية للعديد من الأطراف المتعاقدة فيما يتعلق بتنفيذ الدورة الرابعة من الإبلاغ عن الميزانيات الأساسية الوطنية. وعلى التوازي، يجري تنفيذ تجارب أولية لسجلات إطلاق الملوثات ونقلها في خمسة بلدان شريكة (مصر وإسرائيل والمغرب وفلسطين وتونس) سوف يعقبها تدريب إقليمي.

100. أبرم برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط من خلال برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط اتفاقية تمويل ضيقة النطاق مع المركز الإقليمي لاتفاقية بازل للتدريب ونقل التكنولوجيا لوسط أوروبا في سلوفاكيا لتعزيز فعالية الإبلاغ المشترك بموجب اتفاقيتي بازل وبرشلونة وتحسين النظام التنظيمي في المنطقة من أجل التعامل مع البيانات بصورة أفضل.

101. وفي إطار مشروع القمامة البحرية في البحر الأبيض المتوسط، استمر مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين في تقديم دعمه الفني إلى البلدان من أجل تحسين تشريعاتها لخفض القمامة البحرية وخاصة المنتجات البلاستيكية المعدة للاستخدام مرة واحدة. وتشمل البلدان المستهدفة المغرب وتونس ولبنان ومصر والجزائر. ويختلف الدعم المقدم اختلافاً شديداً من بلد إلى آخر: من دعم لوضع معيار للحقائب البلاستيكية التي يمكن إعادة استخدامها إلى دراسة جدوى لإنشاء مخطط المسؤولية الممتدة للمنتج على المستوى الوطني أو الإقليمي إلى فعالية للتشاور مع أصحاب المصلحة المتعددين. عقد اجتماع تشاوري في تونس في حزيران/يونيو 2019 بشأن وضع معيار للحقائب البلاستيكية التي يمكن إعادة استخدامها. في أيلول/سبتمبر، حظيت الفعالية الوطنية التي عقدت في مصر بشأن المبادرة الوطنية لخفض استهلاك الأكياس البلاستيكية أحادية الاستخدام بحضور قوي وافتتحها وزيرة البيئة. كما لقي أيضاً العرض التقديمي بشأن دراسة جدوى مخططات المسؤولية الممتدة للمنتج بالنسبة لتعبئة المشروبات التي نُظِم في أيلول/سبتمبر في الرباط اهتماماً كبيراً من وزارة البيئة.

102. وفي إطار مشروع آليات دعم الإدارة المتكاملة المستدامة للمياه في مبادرة 'أفاق 2020'، قام مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين بتنسيق إعداد دراستين فئيتين تهدفان إلى فحص أفضل الممارسات وتدابير وتقنيات اقتصاد التدوير للبلدان المستهدفة بالآليات دعم مشروع الإدارة المتكاملة للمياه-مبادرة 'أفاق 2020'. كانت القطاعات المختارة هي قطاع زيت الزيتون وقطاع الأسمنت، مع التركيز على الممارسات الأفضل لتقليل النفايات واستهلاك المياه والطاقة وتأمين المنتجات الفرعية في إنتاج زيت الزيتون، وأفضل ممارسات عملية تحويل النفايات إلى طاقة لتجنب أو خفض المشكلات البيئية على الترتيب. قدم مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين المساعدة الفنية إلى الجزائر والأردن ولبنان والمغرب وفلسطين وتونس من أجل وضع تدابير الاستهلاك والإنتاج المستدامين/اقتصاد التدوير/خفض التلوث. تم الانتهاء من مشروع آليات دعم الإدارة المتكاملة المستدامة للمياه في مبادرة 'أفاق 2020' في نهاية شهر نيسان/أبريل 2019 من خلال مؤتمر ختامي عقد عقب اجتماع الفريق الأساسي لمبادرة أفاق 202 مباشرة.

103. قدم المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط المساعدة الفنية إلى ألبانيا والجبل الأسود والمغرب وتونس وتركيا للمضي قدماً عقب تعبيرهم عن الاهتمام بإعداد خطط العمل الوطنية لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمنع التلوث البحري الناتج عن السفن والاستجابة له (2016-2021).

النتيجة الاستراتيجية 2 - 4: رصد وتقييم التلوث البحري

104. يُنَسَّق برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط مع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية من أجل دعم الأطراف المتعاقدة لإحراز التقدم على الصعيد التنفيذي الوطني لبرنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط، استناداً إلى برامج الرصد القائمة بالفعل وإلى الدروس المستفادة من العمليات الإقليمية و/أو العالمية الأخرى. جرى التوصل إلى اتفاقات تمويل ضيقة النطاق مع مصر وإسرائيل وليبيا والمغرب وتونس والجزائر. وحتى الآن، أحرزت برامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط على الصعيد الوطني تقدماً فيما يتعلق بالهدف الإيكولوجي رقم 5 والهدف الإيكولوجي رقم 9 والهدف الإيكولوجي رقم 10 في كل من ألبانيا والبوسنة والهرسك ومصر وإسرائيل والجبل الأسود وليبيا والمغرب وتركيا.

105. عقد برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط اجتماعين لمجموعة المراسلة حول الرصد في البحر المتوسط التي تندرج في إطار نهج النظام الإيكولوجي: (1) اجتماع مجموعة المراسلة حول رصد التلوث في إطار نهج النظام الإيكولوجي الذي عقد في بودغوركا، الجبل الأسود من 2 إلى 3 نيسان/أبريل 2019؛ (2) الاجتماع المشترك لمجموعة المراسلة حول رصد القمامة

البحرية في إطار نهج النظام الإيكولوجي وتقييم المشروع الثاني للألفية الأوروبية للجوار والشراكة لتنفيذ مبادئ وممارسات نظام المعلومات البيئية المشترك (ENI SEIS II) لخطة 2020/ خطط العمل الوطنية لمؤشرات النفايات الذي عقد أيضاً في بودغوريسكا، الجبل الأسود (4-5 نيسان/أبريل 2019). وقد سبق هذه الاجتماعات اجتماع إقليمي للممارسات الفضلى لبرنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط عقد في الفترة من 10 إلى 12 تموز/يوليو 2018 في روما، إيطاليا.

106. أعدت وثيقة تتناول العديد من القضايا الشاملة المتعلقة بالتقييم المتكامل للوضع البيئي الجيد؛ ومعايير التقييم؛ ونطاقات التقييمات، وأعيد فتح المناقشات بهدف تنفيذ توصيات الاجتماع الإقليمي لبرنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط بشأن الممارسات الفضلى (الذي عقد في تموز/يوليو 2017) التي تتناول التفاعل بين مختلف الضغوط والآثار وعناصر الدولة المختلفة عند تقييم الوضع البيئي الجيد، وكذلك التفاعل بين مختلف الأهداف الإيكولوجية ذات الصلة للبيئة الساحلية والبحرية في البحر الأبيض المتوسط، في إطار الأساليب المنهجية للتقييمات البحرية المتكاملة. وبالإضافة إلى ذلك، أعد مقترح أولي للنظر في نطاقات الرصد ونطاقات التقييم باعتبارها شرطاً لتحديد النهج المتداخل الملائم لوحدة الرصد ضمن نطاقات تقييم المؤشرات المشتركة لبرنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط. وتهدف هذه الوثيقة إلى تقديم إرشادات محددة واقتراح خطوات للمضي قدماً في اختيار نطاق الرصد والتقييم بموجب برنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط فيما يتعلق بالممارسات الحالية.

107. أثناء فترة العامين 2018-2019، أعد برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط 24 معياراً جديداً/محدثاً لتقييم التلوث تتعلق بتقرير حالة الجودة للبحر الأبيض المتوسط لعام 2017. تستند التقييمات المحدثّة المتعلقة بالهدف الإيكولوجي رقم 5 والهدف الإيكولوجي رقم 9 إلى تقديرات إضافية لتركيزات تقييمات الملوثات الطبيعية دون الإقليمية في البحر الأبيض المتوسط (Med BACs) المحتسبة من التركيزات الطبيعية الموصى بها على النطاق دون الإقليمي للمعادن الثقيلة في الكائنات الحية.

108. تم تحديث قاعدة البيانات المتعلقة بالمؤشرات المشتركة 13 و14 و17، أثناء الفترة 2016-2018، مع تقديم مجموعات بيانات جديدة من العديد من الأطراف المتعاقدة. وبالتالي، أعد برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط تحديثاً للتقييمات الإقليمية المكانية التي أجريت أثناء إعداد تقرير حالة الجودة للبحر الأبيض المتوسط لعام 2017، باعتباره أو تقييم إجمالي للبيئة البحرية يستند إلى للمؤشرين المشتركين لبرنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط وهما الهدف الإيكولوجي رقم 5 والهدف الإيكولوجي رقم 9. كما أعدت إرشادات بشأن تطبيق تصنيف المياه وجوانب الرصد والتقييم المتعلقة به على تركيز الكلوروفيل "a" (المؤشر المشترك رقم 14) في العمود المائي. أجريت عملية تحديث لصحائف الوقائع التي تحتوي على إرشادات للمؤشرات المشتركة 13 و14 و17 و18 و20 و21 المتعلقة بالهدف الإيكولوجي الخامس (تلوث المغذيات) والهدف الإيكولوجي التاسع (الملوثات). اقترح برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط لأول مرة إصدار صحيفتي وقائع للمؤشرين المقترحين 26 و27 المرتبطان بالهدف الإيكولوجي 11 (الطاقة التي تشمل الضوضاء تحت سطح الماء) واللتان وافق عليهما اجتماع مسؤولي تنسيق برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط.

109. خلال الفترة ما بين عامي 2016-2018، جرى تحديث قاعدة بيانات برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط بمجموعات بيانات جديدة تتعلق بتلوث المغذيات [مصر (2012، 2015) وفرنسا (2013-2016) وإسرائيل (2013، 2015، 2017) والجبل الأسود (2016-2017) والمغرب (2013-2015) وتونس (2015) وتركيا (2014-2015)] والملوثات [فرنسا (2015-2016) وإسرائيل (2015، 2017) والجبل الأسود (2016-2018) والمغرب (2016-2018) وسلوفينيا (2016) وتركيا (2014-2015)]. وهناك عملية مستمرة تهدف إلى تحميل مجموعات البيانات هذه إلى نظام المعلومات التجريبي لبرنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط للتحقق من جودتها، بالإضافة إلى نقل قاعدة بيانات برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط الحالية الموجودة على شبكة الإنترنت إلى نظام معلومات برنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط (التجريبي).

110. فيما يتعلق بالقضايا الناشئة في مجال القمامة البحرية، أعد برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط مقترحاً مبدئياً بعنوان "العناصر المنهجية لرصد جزينات البلاستيك الطافية" سوف يُستكمل إعداده.

111. أعدت قائمة مُحدثّة للملوثات ذات الأولوية بموجب برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط-اتفاقية برشلونة؛ وتستمر الجهود المنسقة لسد الفجوة المتعلقة بالمعرفة في مجال الملوثات ذات الأولوية بغية إمكانية النظر فيها في إطار برنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط.

112. أعد مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين تجميعاً للتطور السابق، والوضع الحالي والاتجاهات المستقبلية للقمامة البحرية في البحر الأبيض المتوسط، مع التركيز بصفة خاصة على مصادرها ودوافعها الرئيسية بالإضافة إلى طرق الاستجابة لها.

النتيجة الاستراتيجية 2 - 5: تعزيز القدرات على الصُّعد الإقليمي ودون الإقليمي والوطني، بما يشمل تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات

113. نظم برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط ورش عمل لبناء القدرات تهدف إلى دعم التنفيذ الوطني لبرنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط والمعايير المتعلقة به بالنسبة للتلوث والقمامة البحرية في مصر وليبيا وتونس، بالإضافة إلى ألبانيا والجبل الأسود؛ والبوسنة والهرسك. تناولت ورش العمل الجوانب المنهجية والعملية المتعلقة برصد البيئة البحرية وتقييمها فيما يتعلق بمجموعتي التلوث والقمامة البحرية من برنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط.

114. في إطار المشروع الثاني للألفية الأوروبية للجوار والشراكة لتنفيذ مبادئ وممارسات نظام المعلومات البيئية المشترك، الممول

من الاتحاد الأوروبي، نُظمت اجتماعات/ورش عمل لكل من الجزائر وإسرائيل ومصر ولبنان وليبيا والمغرب والأردن وفلسطين وتونس بشأن التقييم المتكامل لمؤشرات الانبعاثات الصناعية والنفايات لمبادرة 'أفاق 2020'. وفي إطار مشروع القمامة البحرية في البحر الأبيض المتوسط، الممول من الاتحاد الأوروبي، نظم برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط ورش عمل تدريبية وطنية في مصر والمغرب وليبيا وتونس لتحسين قدرات هذه الدول في مجال تنفيذ المشروعين التجريبيين 'صيد القمامة' و'تبين شاطئاً' ورصد القمامة البحرية ضمن برنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط.

115. كان للاجتماع الإقليمي بشأن الإبلاغ عن الانبعاثات إلى البيئة البحرية والساحلية من المصادر والأنشطة البرية والمؤشرات المتعلقة بها (تيرانا، ألبانيا، 19-20 آذار/مارس 2019) بعداً قوياً في مجال بناء القدرات على استخدام أدوات مثل الميزانية الأساسية الوطنية وسجل إطلاق الملوثات ونقلها. وبالإضافة إلى ذلك، تلقى المشاركون في الاجتماع، أثناء انعقاده، وبالتنسيق مع الوكالة الأوروبية للبيئة، معلومات شاملة حول مبادئ التنمية والعناصر الرئيسية للتقييم الإجمالي لمبادرة 'أفاق 2020' تركز على تفاصيل وخصائص التقييم البيئي المتكامل.

116. قدمت وكالة السلامة البحرية الأوروبية الدعم لأنشطة بناء قدرات مسؤولي التفيتش من دولة العلم فيما يتعلق بالصكوك الدولية ذات الصلة، وبخاصة الاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن (اتفاقية ماربول)، وذلك في إطار الحلقة الدراسية الرابعة لمشروع سلامة البحر المتوسط (SAFEMED IV) الممول من الاتحاد الأوروبي.

117. استناداً إلى الدورة التدريبية الوطنية التابعة للمنظمة البحرية الدولية بشأن الاستجابة للمواد الخطرة والضارة في البيئة البحرية (13 - 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، إسطنبول، تركيا)، وباستخدام نموذج الدورة التدريبية الذي اعتمده مؤخرًا المنظمة البحرية الدولية، قام المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط، بالتعاون مع المنظمة البحرية الدولية ووكالة السلامة البحرية الأوروبية، بالتخطيط لعقد دورة جديدة من التدريب خلال الأسبوع الأول من شهر كانون الأول/ديسمبر 2019 (في إسطنبول، تركيا). نظم المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط الدورة التدريبية الوطنية في مجال الاستجابة للانسكابات النفطية (المستوى الثاني من الدورة التدريبية النموذجية في مجال الاتفاقية الدولية حول الاستعداد والاستجابة والتعاون في مجال التلوث النفطي التابعة للمنظمة البحرية الدولية، الجبل الأسود، 19-21 حزيران/يونيو 2019)، التي مولها برنامج المنظمة البحرية الدولية المتكامل للتعاون التقني، كما دعم الإصدار الرابع من مؤتمر الانسكابات النفطية في البحر الأدرياتي (ADRIASPILLCON 2019) (كرواتيا، 28-30 أيار/مايو 2019) الذي ناقش وضع خطة طوارئ للانسكابات النفطية على المستوى دون الإقليمي لمنطقة البحر الأدرياتي. نظم المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط ورشة العمل الإقليمية بشأن الاستجابة لحوادث الانسكابات التي تحتوي على المواد الخطرة والضارة (MEDEXPOL 2018) (فالييتا، مالطا، 20-21 حزيران/يونيو 2018). في إطار مشروع التعاون في مجال التلوث الناجم عن النفط والمواد الخطرة في منطقة غرب البحر الأبيض المتوسط 2019-2020، المصدق عليه والممول من قبل الاتحاد الأوروبي، قام المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط بتنظيم دورة تدريبية على المستوى دون الإقليمي في مجال استخدام أداة تقييم التآهب للانسكابات النفطية (RETOS™). ومن خلال التمويل المقدم من المنظمة البحرية الدولية، يترأس المنظمة البحرية الدولية مشاركة ممثلين من البوسنة والهرسك ولبنان والمغرب في مؤتمر ومعرض (12-15) INTERSPILL 2018 آذار/مارس 2018، لندن، المملكة المتحدة).

118. بدأ تنظيم عدد من المشاريع التجريبية التي تصل إلى 13 مشروعاً، تتعلق بالإمداد بمرافق الاستقبال في الموانئ وتوصيل النفايات التي تولدها السفن إلى رصيف بحري واحد يُختار في كل بلد مستهدف بالتعاون مع السلطات الوطنية. وكجزء من المشاريع التجريبية الوطنية، يجري تنظيم اجتماعات على المستوى الوطني مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة من أجل زيادة الوعي بالحاجة لتحسين إدارة القمامة البحرية في الموانئ وتزويد السفن التي تستخدم موانئها بمعلومات ذات صلة بالتزاماتها التي تنشأ من المرفق الخامس من الاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن (اتفاقية ماربول) ومن التشريعات المطبقة في هذا المجال. ومن المخطط أن ينظم المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط ورشة عمل إقليمية (فالييتا، مالطا، 26-29 تشرين الثاني/نوفمبر 2019) لمناقشة مخرجات المشاريع التجريبية الوطنية وتدابير المتابعة.

119. يتولى المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط تنظيم ورشة العمل الإقليمية في مجال الاتفاقية الدولية لمراقبة النظم الضارة المضادة للكشف على السفن والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالكشف الإحيائي (فالييتا، مالطا، 12-14 تشرين الثاني/نوفمبر 2019) التي يشارك في تمويلها برنامج المنظمة البحرية الدولية المتكامل للتعاون التقني. وبالإضافة إلى ذلك، من المتوقع تنفيذ عدد يصل إلى (5) ورش عمل وطنية بشأن المرفق الرابع من الاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن (اتفاقية ماربول) بحلول نهاية عام 2019 لدعم عمليتي التنفيذ والتصديق.

120. وفي إطار المكوّن الإيضاحي من مشروع تحقيق التحول بالابتكار الاجتماعي والإيكولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط (SwitchMed)، تم الانتهاء من سبعة مشاريع تجريبية بنهاية عام 2018 في المجالات التالية: السياحة والمواد الغذائية الزراعية والمنسوجات والنفايات العضوية وفي البلدان التالية: الجزائر ولبنان والمغرب وتونس.

121. أعد مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين، بالتنسيق مع برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط، تقريراً بشأن سيناريو خط الأساس، ومشروعات خط الأساس والسيناريو البديل بشأن المركبات الثنائية الفينيل المتعددة الكلور والملوثات العضوية الثابتة والزرنيق في إطار المرحلة التحضيرية من المشروع الفرعي 1.1 بعنوان "خفض التلوث البري في المناطق الساحلية الهامة وقياس التقدم في تحقيق الأثار" من برنامج البحر الأبيض المتوسط الذي يموله مرفق البيئة العالمية.

122. قام مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات والاتصال بتطوير واختبار نظام رقمي يتألف من منصة وتطبيق على الهواتف المحمولة، لتصنيف التغيرات الديناميكية في القمامة البحرية وتحديد موقعها وتحديثها باستمرار.

النتيجة الاستراتيجية 2 - 6: تعزيز التعاون على الصُّعد الإقليمي ودون الإقليمي والوطني لمنع ومراقبة التلوث البحري

123. أعد مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين الشروط والاختصاصات الخاصة بتطوير بوابة إلكترونية على شبكة الإنترنت تقدم أدوات تنمية الأعمال الخضراء التي سوف توفر موارد وخدمات من خلال شبكة الإنترنت لتطوير أفكار الأعمال التجارية الخضراء لصالح مقدمي خدمات تنمية الأعمال التجارية ورواد الأعمال الخضراء في بلدان البحر المتوسط. وسوف يتاح نطاق من الأدوات من خلال البوابة الإلكترونية مثل مجموعة أدوات تطوير نماذج الأعمال التجارية الخضراء ومجموعة أدوات تطوير خطة الأعمال التجارية الخضراء ودليل إتاحة التمويل وأداة للتصميم الإيكولوجي ومنهجية لبدائل المواد الكيميائية الخطرة، وما إلى ذلك. وسوف يؤدي إنشاء الأعمال الخضراء الجديدة إلى منع توليد النفايات التي تصبح في نهاية المطاف قمامة بحرية وإلى تعزيز التحول إلى البدائل الآمنة للملوثات العضوية الثابتة والمواد الكيميائية السامة

النتيجة الاستراتيجية 2 - 7: تحديد ومعالجة القضايا الجديدة والناشئة، حسب الاقتضاء

124. قُدمت المسودة النهائية من دراسة الجدوى التي تدرس إمكانية إعلان البحر الأبيض المتوسط، أو أجزاء منه، من المناطق الخاضعة لمراقبة انبعاثات أكاسيد الكبريت بموجب المرفق السادس من الاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن (اتفاقية ماربول)، وكذلك المسودة المنقحة من التوصيات، التي تشمل مسودة لخارطة طريق، ومسودة منقحة أولية من الطلب الذي سوف يُرسل إلى المنظمة البحرية الدولية، إلى اجتماع مسؤولي تنسيق المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط. وقد وافق الاجتماع على ضرورة أن تغطي المنطقة المقترحة أن تصبح من المناطق الخاضعة لمراقبة الانبعاثات حدود البحر الأبيض المتوسط طبقاً للتعريف الوارد في المادة 1 من اتفاقية برشلونة، ووافق على ضرورة إجراء المزيد من الدراسات، وأقر بالحاجة لمد الولاية القانونية للجان الخبراء الفنية الخاصة بالمناطق الخاضعة لمراقبة انبعاثات أكاسيد الكبريت لكي تشرف على إعداد الدراسات السابقة الذكر وتنسيقها، كما وافق من حيث المبدأ على خارطة الطريق التي توضح إمكانية تحديد المنطقة المقترحة أن تصبح خاضعة لمراقبة انبعاثات أكاسيد الكبريت في إطار اتفاقية برشلونة. استعرض اجتماع مسؤولي تنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط مسودة خارطة الطريق التي تتناولها الوثيقة UNEP/MED WG.468/11، وقُدِّمت الوثيقة لكي ينظر فيها المؤتمر الحادي والعشرون للدول الأطراف.

ثانياً - 3 الموضوع الأساسي الثاني: التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية

النتيجة الاستراتيجية 3 - 1: تعزيز تنفيذ الالتزامات التي تقتضيها اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها ذات الصلة وغيرها من الصكوك، على الصعيد الإقليمي

125. في إطار مشروع شبكة المناطق البحرية والساحلية المتوسطية المتمتعة بالحماية (MedMPA)، الممول من الاتحاد الأوروبي، شكل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، على نحو تجريبي، فريق الخبراء المخصص للمناطق البحرية المتمتعة بالحماية في البحر الأبيض المتوسط. وقد عُقد الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المخصص للمناطق البحرية المتمتعة بالحماية في البحر الأبيض المتوسط في تونس العاصمة، تونس، في 15 آذار/مارس 2019. وناقش الاجتماع الوثائق الفنية التي تمثل النتائج الرئيسية المرجوة من فريق الخبراء المخصص للمناطق البحرية المتمتعة بالحماية في البحر الأبيض المتوسط أثناء الفترة التجريبية (2018-2019). عُرضت الأنشطة والمُخرجات المنتظرة الرئيسية لفريق الخبراء المخصص للمناطق البحرية المتمتعة بالحماية في البحر الأبيض المتوسط دعماً لولاية مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في مجال المحميات البحرية والساحلية، على الاجتماع الرابع عشر لمسؤولي التنسيق المواضيعيين للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي، والذي عبر عن تقديره لعمل ولأهمية فريق الخبراء المخصص للمناطق البحرية المتمتعة بالحماية في البحر الأبيض المتوسط ووافق على استمراره. كما وافق الاجتماع أيضاً على عدد من المهام التي سوف توكل إلى فريق العمل اعتباراً من عام 2020. وعُرض تقرير عن فريق الخبراء المخصص للمناطق البحرية المتمتعة بالحماية في البحر الأبيض المتوسط أثناء فترته التجريبية على اجتماع مسؤولي تنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط للمعلومية (UNEP/MED WG.468/Inf.13).

126. يتولى مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة تنفيذ برنامج التوأمة بين المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط بعنوان "تطوير وتعزيز إدارة فعالة للمحميات البحرية والمناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط" في إطار اتفاق التعاون بين وزارة البيئة والأراضي والبحار الإيطالية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط. وقد تم تحديد شركاء التوأمة استناداً إلى مقترحات من ألبانيا وإسبانيا وسلوفينيا وتونس. عقد اجتماع بدء المشروع في محمية توري ديل سيرانو البحرية في إيطاليا، يوم 26 فبراير/شباط 2019 ووقعت اتفاقيات للتوأمة بين أربع مناطق متمتعة بحماية خاصة ذات أهمية بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط/محميات بحرية من إيطاليا وأربع مناطق متمتعة بحماية خاصة ذات أهمية بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط/محميات بحرية من المناطق دون الإقليمية في البحر الأبيض المتوسط التي تشكل إيطاليا جزءاً منها (ألبانيا والجزائر وسلوفينيا وتونس). بدأت أنشطة المشروع في آذار/مارس 2019، وجرى تخطيطها طبقاً لإتاحة مديري المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط/المحميات البحرية المشاركين في المشروع وغيرهم من الشركاء الوطنيين والمحليين الذين يساهمون في تنفيذ المشروع.

127. أُجري تدريب في مجال أنظمة الإدارة القياسية الفاعلة على التكيف خلال الفترة 11-12 آذار/مارس 2019 في تونس؛ وتُقدِّم

أربع زيارات متبادلة إلى منطقتي كارابوروم سازان (ألبانيا) وجزر الكناس (تونس) المتمتعين بحماية خاصة ذاتا الأهمية بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط؛ والمحيطيين البحرنيين سترونجان (سلوفينيا) وتير ديل سيرانو (إيطاليا).

128. في إطار اتفاق التعاون بين وزارة البيئة والأراضي والبحار الإيطالية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، يجري التعاون بين المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في مجال إعداد اختصاصات كل منهما في مجال تقديم الإرشادات لتحديد المناطق البحرية البالغة الحساسية فيما يخص المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط وتعزيز بناء القدرات في مجال تحسين الوصف العلمي للمناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية أو البيولوجية أو المناطق البحرية البالغة الحساسية. ومن المتوقع الانتهاء من هذا النشاط قبل كانون الأول/ديسمبر 2019.

129. ومن المتوقع الانتهاء من الدعم الفني الذي يقدمه المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط في وضع استراتيجية لإدارة مياه الاتزان على المستوى الوطني في المغرب قبل نهاية عام 2019.

النتيجة الاستراتيجية 3 - 2: وضع مجموعة جديدة من خطط العمل والبرامج والتدابير والمعايير والمؤشرات المشتركة والمبادئ التوجيهية لحفظ التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية للمناطق البحرية والساحلية

130. طبقاً للمقرر IG.23/8، عقد مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة اجتماعاً للخبراء بشأن الانتهاء من تصنيف أنواع الموائل البحرية القاعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط والقائمة المرجعية لأنواع الموائل البحرية والساحلية في البحر الأبيض المتوسط (روما، إيطاليا، 22-23 كانون الثاني/يناير 2019). نُظِم المؤتمر بناءً على دعوة كريمة من حكومة إيطاليا وبدعم مالي من مؤسسة مافا (MAVA) للطبيعة. أقر الاجتماع الرابع عشر لمسؤولي التنسيق المواضيعيين للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي مسودة التصنيف المحدث والقائمة المرجعية لأنواع الموائل البحرية ودعا مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة لتقديمها للحصول على اعتماد الدول المتعاقدة (UNEP/MED IG.24/10).

131. في خلال فترة العامين 2018-2019، عمل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة على تحديث خطط العمل والاستراتيجيات التالية، باتباع نهج تشاركي وتشاوري: (أ) خطة العمل الرامية للحفاظ على الأسماك الغضروفية (Chondrichthyans) في البحر الأبيض المتوسط؛ (ب) الاستراتيجية الإقليمية للحفاظ على فقمة الراهب في البحر الأبيض المتوسط (ج) خطة العمل الرامية للحفاظ على السلاحف البحرية في البحر الأبيض المتوسط (د) خطة العمل الرامية للحفاظ على النباتات البحرية في البحر الأبيض المتوسط. أقر الاجتماع الرابع عشر لمسؤولي التنسيق المواضيعيين للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي خطط العمل والاستراتيجية ودعا مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة لتقديمها للحصول على اعتماد مؤتمر الدول المتعاقدة رقم 21 (UNEP/MED IG.24/10).

132. قُدِّمَ التصنيف المحدث والقائمة المرجعية المحدثة لأنواع الموائل البحرية، وخطط العمل المحدثة للحفاظ على الأسماك الغضروفية (Chondrichthyans) والسلاحف البحرية والنباتات البحرية في البحر الأبيض المتوسط بالإضافة إلى الاستراتيجية الإقليمية للحفاظ على فقمة الراهب في البحر الأبيض المتوسط، لكي ينظر فيها مسؤولو التنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، الذين وافقوا على تقديمها إلى مؤتمر الدول المتعاقدة رقم 21.

133. في إطار المشروع الثاني لرسم الخرائط للموائل البحرية الرئيسية في البحر الأبيض المتوسط، يجري إعداد خرائط توزيع وحساسية الموائل الرئيسية في الجزائر وتونس ومالطا والمغرب وتركيا. أُجِري العمل الميداني في أوائل حزيران/يونيو 2019 في تونس، وفي أوائل شباط/فبراير 2019 ونهاية تموز/يوليو 2019 في المغرب وخلال الفترة من 20 حزيران/يونيو إلى 4 تموز/يوليو 2019 في الجزائر. وبالنسبة لمالطا وتركيا، من المخطط تنفيذ أنشطة رسم الخرائط من أواخر الصيف إلى نهاية تشرين الثاني/نوفمبر من عام 2019.

134. في إطار مشروع الصيد العرضي في البحر المتوسط، أسهم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في إعداد بروتوكول جمع بيانات الصيد العرضي في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط "مراقبة الصيد العارض لأنواع المعرضة للخطر في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود: منهجية جمع البيانات"، التي وضعتها الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، بإسهامات من كلٍ من الاتفاق المتعلق بحفظ الحوتيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة المتاخمة من المحيط الأطلسي (ACCOBAMS) والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في البحر الأبيض المتوسط والاتحاد الدولي لحماية الطيور والرابطة المتوسطية لإنقاذ السلاحف البحرية. ونُشرت الوثيقة على الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة.

135. طبقاً لما تنص عليه خطة عمل الحفاظ على التشكيلات المرجانية القاعية وغيرها من التجمعات الحيوية الجيرية في البحر الأبيض المتوسط، شرع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في وضع المبادئ التوجيهية لتقييم الأثر البيئي على التشكيلات المرجانية القاعية/تكوينات الطحالب المرجانية الصخرية الرسوبية. ومن المخطط أن تصبح مسودة المبادئ التوجيهية جاهزة بحلول كانون الأول/ديسمبر 2019 وأن تجري مشاركتها مع الأطراف المتعاقدة للحصول على تعليقاتهم.

136. سوف يُطلق مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة عملية تحديث قاعدة بيانات الأنواع الدخيلة المغيرة البحرية

في البحر الأبيض المتوسط ووضع أول تقرير عن حالة الأنواع غير الأصلية في البحر الأبيض المتوسط طبقاً لما ينص عليه برنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط. ومن المخطط أن تصبح مسودة التقرير جاهزة قبل نهاية عام 2019.

137. يتولى مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، بالتعاون الوثيق مع أمانة الاتفاق المتعلق بحفظ الحوتيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة المتاخمة من المحيط الأطلسي والهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، تنسيق تنفيذ الدراسة التجريبية بعنوان "تجنب التفاعلات السلبية بين الأنواع البحرية المعرضة للخطر (دلافين المحيطات والطيور البحرية) وأنشطة الصيد الصغيرة في أعالي البحار في كيبيريا" التي أعدت كجزء من مشروع "نحو حلول للتفاعلات بين المجتمعات المحلية القائمة على الصيد والحوتيات في المياه المغربية والتونسية" (مشروع مؤسسة مافا لمكافحة سلب الحيتان لموارد الصيد) الذي تموله مؤسسة مافا (MAVA).

138. عقدت جلسة خاصة بشأن الخطوات الممكنة اتخاذها لتبني نهج مشتركة إزاء التخطيط البحري المكاني على مستوى البحر الأدرياتي في سبليت، كرواتيا، في 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، عقب ورشة العمل دون الإقليمية الخاصة بمشاركة أصحاب المصلحة في التخطيط البحري المكاني في إطار مشروع دعم التخطيط المكاني البحري في بلدان شرق البحر المتوسط (SUPREME). تؤكد التعاون الوثيق للتوصل إلى أوجه تناغم وتكامل للأنشطة بين استراتيجيات الاتحاد الأوروبي لمنطقة الأدرياتي والأيووني (EUSAIR) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط في المنطقة الفرعية للبحر الأدرياتي والأيووني، في اجتماع ثنائي (سبليت، كرواتيا، 5 شباط/فبراير 2019)، واقترحت مخرجات محددة والأنشطة المتعلقة بها. عقد الاجتماع الأول لصياغة توصيات لنهج مشترك بشأن التخطيط البحري المكاني في زغرب، كرواتيا، في 10 نيسان/أبريل 2019، عقب التدريب الإقليمي على التخطيط البحري المكاني مباشرة.

139. انتهى مشروع ACT4LITTER التابع لبرنامج التعاون الأوروبي من أجل البحر المتوسط بنجاح في 30 تشرين الأول/أكتوبر 2018. وفي هذا الإطار: (أ) تم تحديد أكثر من 100 تدبير لمجابهة القمامة البحرية في محميات البحر الأبيض المتوسط البحرية، مع التركيز بصفة خاصة على التدابير الوقائية التي تتخذ في المراحل الأولية (ب) وضعت تسع خطط عمل محددة تتضمن تدابير لمنع القمامة البحرية في المحميات البحرية، تنفذ طوعياً في تسع محميات بحرية تجريبية (حديقة كورناتي الوطنية (كرواتيا)، محمية ميرامار البحرية ومحمية المحيط الحيوي في ميرامار وساحل تريستي التابعة لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي باليونيسيف (إيطاليا)، ومحمية توري جواستو البحرية (إيطاليا)، ومحمية توري ديل سيرانو البحرية (إيطاليا)، المنتزه الوطني في دلنا أكسيوس-لودياس-أليكموناس (اليونان)، منتزه دلنا ابرو الطبيعي (إسبانيا)، المحمية البحرية في جزر كالا راتاجادا - بالياريس (إسبانيا)، حديقة كابو دي غاتا نيجار الطبيعية/حديقة اليونيسكو الجيولوجية العالمية - أندلسية (إسبانيا)، منتزه المناظر الطبيعية في سترونيان (سلوفينيا))؛ (ج) نظمت أربعة إصدارات من شهر مراقبة القمامة البحرية ضمن مشروع ACT4LITTER؛ (د) وضعت خطة مشتركة للجمع بين الإجراءات العشر الأعلى أولوية للحد من القمامة البحرية في المحميات البحرية في البحر الأبيض المتوسط.

140. يسير مشروع "مدمري البلاستيك في المحميات البحرية" الممول من برنامج التعاون الأوروبي من أجل البحر المتوسط والذي بدأ أنشطته في نيسان/أبريل 2018 على نحو جيد. يتولى مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين قيادة حزمة العمل الخاصة بالتواصل من المشروع وإعداد الإجراءات التجريبية لدعم تنفيذ خطة عمل مكافحة القمامة البحرية في 2 إلى 3 محميات بحرية في إسبانيا وإيطاليا. وبالإضافة إلى ذلك، وفي إطار اتفاق التعاون مع وزارة البيئة والأراضي والبحار الإيطالية، وقع اتفاق في حزيران/يونيو 2019 مع المحمية البحرية كارابوروم - سازان الكاننة في الحديقة البحرية الوطنية لوضع خطة عمل لمكافحة القمامة البحرية، استناداً إلى منهجية مشروع ACT4LITTER، وتنفيذ تدبير محدد. سوف يستهدف التدبير المختار النفايات البلاستيكية المتولدة من الحانات الشاطئية.

141. وفي إطار "المشروع التجريبي المعني بالتخطيط البحري المكاني" الذي يجري تنفيذه من خلال اتفاقية التعاون الثنائي مع وزارة البيئة والأراضي والبحار الإيطالية، يقوم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بتنفيذ دراسة ميدانية يقوم بها برنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط/التخطيط البحري المكاني في المناطق الساحلية والبحرية من منطقة فلورا في ألبانيا. سوف توفر الدراسة، المخطط الانتهاء منها بحلول كانون الأول/ديسمبر 2019، تقرير تقييم للأوضاع الإيكولوجية في منطقة الدراسة وتقرر تقييم أولي ابتدائي للتخطيط البحري المكاني.

النتيجة الاستراتيجية 3 - 3: تعزيز تنفيذ السياسات والاستراتيجيات والتدابير التشريعية في مجال حفظ التنوع البيولوجي، على الصعيد الوطني

142. في إطار مشروع شبكة المناطق البحرية والساحلية المتوسطية المتمتعة بالحماية (MedMPA)، الممول من الاتحاد الأوروبي، انتهى مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة من خطة إدارة الجزء الشمالي الشرقي من جزر قرقنة (تونس) والذي قُدم إلى أصحاب المصلحة المعنيين وحصل على تأييدهم أثناء ورشة عمل عقدت في 4 كانون الثاني/يناير 2019، في قرقنة، التي ضمت ممثلين لأصحاب المصلحة الوطنيين والمحليين. وعقدت ورشة عمل تدريبية بشأن الاستراتيجية المالية وخطة الأعمال التجارية لنفس أصحاب المصلحة في 9 أصحاب المصلحة في قرقنة. ويجري حالياً تطوير خطة الأعمال التجارية وسوف تصل إلى صورتها النهائية في أيلول/سبتمبر 2019.

143. صدق ممثلو أصحاب المصلحة الوطنيين والمحليين على تقرير مرحلة التشخيص-التقييم لإعداد خطة إدارة جبل موسى (المغرب). كما صودق على خطة الإدارة أثناء ورشة العمل الختامية التي عقدت في يوليو/تموز 2019. وعقدت ورشة عمل تدريبية بشأن الاستراتيجية المالية وخطة الأعمال التجارية لنفس أصحاب المصلحة في تموز/يوليو 2019 في جبل موسى. ويجري حالياً تطوير خطة الأعمال التجارية وسوف تصل إلى صورتها النهائية في أيلول/سبتمبر 2019.

144. أطلقت مرحلة التشخيص والتقييم لإعداد خطة إدارة محمية السلم البحرية في مصر في شهر أيار/مايو 2019. وتم الانتهاء من تقرير التشخيص. وسوف تُعتمد خطة الإدارة في نهاية شهر أيلول/سبتمبر 2019.

145. من خلال المرحلة الثانية من مشروع رسم الخرائط للموائل البحرية الرئيسية في البحر الأبيض المتوسط، الممول من مؤسسة مافا (MAVA)، أعد مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة تقريراً مُحدثاً بشأن الشعاب المرجانية في البحر الأبيض المتوسط وبدأ في إعداد تقرير عن التعايش داخل الكهوف البحرية ومن خلال مشروع الصيد العرضي في البحر المتوسط الممول من مؤسسة مافا (MAVA)، وبالتعاون مع الاتحاد الدولي لحماية الطيور والهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، والاتفاق المتعلق بحفظ الحوتيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة المتاخمة من المحيط الأطلسي، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في البحر المتوسط والرابطة المتوسطية لإنقاذ السلاحف البحرية، أنشئت لجنة علمية للصيد العرضي وعقد اجتماعها الأول في روما، إيطاليا في 13 كانون الأول/ديسمبر 2018، أثناء منتدى الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط للأسماك. وقد وافقت اللجنة العلمية للصيد العرضي على منهجيات أخذ العينات وبرامج المراقبة المتعددة الأصناف للصيد العارض للأصناف المعرضة للخطر في كل من المغرب وتونس وتركيا. ومن المخطط عقد الاجتماع الثاني للجنة العلمية في كانون الأول/ديسمبر 2019. وفي نطاق المشروع ذاته، بدأ مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، بالتعاون مع جمعية أصدقاء الطيور/الاتحاد الدولي لحماية الطيور في تونس، تنفيذ برنامج مراقبة الصيد العارض في تونس (الفترة: آذار/مارس 2019 – حزيران/يونيو 2020، 24 ميناء صيد معني بالبرنامج).

146. نظم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة اجتماعاً تنسيقياً لتحسين التناغم بين المنظمات المختلفة التي تُنفذ مشروعات مؤسسة مافا (MAVA) التي تهدف لمعالجة الإدارة المستدامة لمصائد الأسماك والحفاظ على الأنواع في مضيق صقلية – الهضبة التونسية دون الإقليمية في جزيرتي المنستير وقورية، تونس خلال الفترة 22-24 أيار/مايو 2018. أتاحت هذه التبادلات المعرفي السعي لزيادة فعالية المشروعات المختلفة التي يجري تنفيذها في هذه المنطقة بشكل عام، والتي تتضمن أيضاً شركاء آخرين مثل وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي والصندوق العالمي لحماية الطبيعة في شمال أفريقيا ومجلس التوجيه البحري وجمعية أزرقنا الكبير (Notre Grand Bleu) ومنصة الصيادين منخفضي الأثر في أوروبا (LIFE Platform).

147. وفي إطار مساعده للأطراف المتعاقدة، يدعم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة إعداد خطط العمل الوطنية المتعلقة بإدخال الأنواع والأنواع الغازية في ليبيا وتركيا وإعداد خطط العمل الوطنية للحفاظ على السلاحف البحرية في ليبيا ولبنان وإسبانيا. أعدت خطة العمل الوطنية للحفاظ على السلاحف البحرية والاستراتيجية الوطنية لخفض تجارة السلاحف البحرية غير المشروعة في تونس، ونوقشت وصدق عليها أثناء ورشة عمل للتشاور الوطني عقدت في 20 كانون الأول/ديسمبر 2018. كما يدعم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة إعداد خطة العمل الوطنية للحفاظ على النباتات البحرية في قبرص من خلال المرحلة الثانية من مشروع رسم الخرائط للموائل البحرية الرئيسية في البحر الأبيض المتوسط.

148. في مشروع مافا لحماية الأنواع، يعمل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (باعتباره مُنسق المشروع) والشركاء (الاتفاق المتعلق بحفظ الحوتيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة المتاخمة من المحيط الأطلسي والاتحاد الدولي لحماية الطيور والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في البحر الأبيض المتوسط والرابطة المتوسطية لإنقاذ السلاحف البحرية) من أجل تحسين المعارف مجال أنواع الحيوانات البحرية الضخمة (الثدييات البحرية والطيور البحرية والسلاحف البحرية والأسماك الصفيحية الخيشوم) في المناطق الرئيسية من البحر الأبيض المتوسط. أُجري تحليل للفجوة لتحديد الأولويات وأطلقت دعوة لتقديم مشروعات صغيرة في 18 شباط/فبراير 2019. سوف يؤدي اكتمال تنفيذ المشاريع الثمانية الصغيرة المختارة في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 إلى توفير بيانات تكميلية لمشروع الصيد العرضي في البحر المتوسط الممول من مؤسسة مافا (MAVA).

149. ومن خلال مشروع أعالي البحار في لبنان، أعد مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة خطة إدارة للمحميات البحرية المستقبلية في أعالي البحار (محمية جونية البحرية الطبيعية) عُرضت على أصحاب المصلحة المعنيين ووافقوا عليها خلال ورشة عمل عقدت في 11 كانون الأول/ديسمبر 2018 في بيروت، لبنان.

النتيجة الاستراتيجية 3 - 4: رصد وحصر وتقييم التنوع البيولوجي، مع التركيز على الأنواع المهددة بالانقراض والمعرضة لأن تصبح مهددة بالانقراض، والأنواع غير الأصلية، والموائل الرئيسية

150. أعد مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بروتوكولات الرصد للمؤشرات المشتركة المتعلقة بالتنوع البيئي والأنواع غير الأصلية. وقد نوقشت البروتوكولات أثناء اجتماع مجموعة المراسلة حول الرصد التابعة للنهج الإيكولوجي المعني بالتنوع البيولوجي ومصائد الأسماك (مرسيليا، فرنسا، 12-13 شباط/فبراير 2019 وروما، إيطاليا، 21 أيار/مايو 2019). كما نوقشت البروتوكولات المحدثة أثناء الاجتماع الرابع عشر لمسؤولي التنسيق المواضيعيين للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي.

151. في مشروع مافا للسلاحف البحرية، دعم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة تنفيذ برامج رصد التعشيش في مصر ولبنان وليبيا وإسبانيا وتونس. كان الهدف من البرنامج يتمثل في رصد وتقييم جودة الشاطئ والتهديدات والضغوط على مناطق التعشيش المعروفة واستكشاف مناطق جديدة.

152. أعد مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، بالتعاون الوثيق مع برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط، تقريراً بعنوان "تحديد أكثر الأنواع تمثيلاً لمؤشر برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط المقترح رقم 24 وبروتوكول الرصد الخاص به" جرى استعراضه وتعديله أثناء مجموعة من الاجتماعات: مجموعة المراسلة حول رصد القمامة البحرية والتنوع البيولوجي (مرسيليا، فرنسا، شباط/فبراير 2019؛ بودغوركا، الجبل الأسود، نيسان/أبريل 2019)، وكذلك

أثناء اجتماع مسؤولي تنسيق برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط والاجتماع الرابع عشر لمسؤولي التنسيق المواضيعيين للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي. وبالإضافة إلى ذلك، تم تقييم البيانات المتاحة من أجل اقتراح غايات للوضع البيئي الجيد تتعلق بكميات القمامة التي تبتلعها السلاحف البحرية أو تشتبك بها، ويجري حالياً وضع استراتيجية تشغيلية لرصد المؤشر المقترح رقم 24 لبرنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط. وتعد هذه الوثائق جزءاً من مشروع القمامة البحرية في البحر الأبيض المتوسط، الممول من الاتحاد الأوروبي.

153. ومن خلال مشروع مرفق البيئة العالمية الخاص بالبحر الأدرياتي، تواصل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة مع خبراء دوليين (تشرين الثاني/نوفمبر، 2018) بشأن الهدف الإيكولوجي رقم 1 (الموائل البحرية والسلاحف البحرية والطيور البحرية والتديبات البحرية) والهدف الإيكولوجي رقم 2 (الأنواع غير الأصلية)، وقدم الخبراء الدعم لكل من فريقَي خبراء مشروعَي ألبانيا والجبل الأسود (الذين تعاقد معهم مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية) من أجل إعداد تقييم لفجوة المعارف الوطنية لكل من الهدف الإيكولوجي رقم 1 والهدف الإيكولوجي رقم 2 لألبانيا والجبل الأسود وصياغة برنامج رصد وطني لكل منهما. بالإضافة إلى ذلك، في آذار/مارس 2019، بدأ خبراء في مجال الصيد من ألبانيا والجبل الأسود (تعاقد معهم مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية) إعداد تقييم لفجوة المعارف المتعلقة بالهدف الإيكولوجي رقم 3 "مصائد الأسماك" بدعم من مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ومساهمات من الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط. أعدت كل من تقييمات فجوة المعارف الوطنية وبرامج الرصد المواضيعية، بما يتسق مع برنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط، وتم الربط بينها وبين الهدف الإيكولوجي الأول وهو التنوع البيولوجي (الموئل والأنواع) والهدف الإيكولوجي الثاني وهو الأنواع غير الأصلية والهدف الإيكولوجي الخامس وهو تلوث المغذيات والهدف الإيكولوجي السابع وهو الجغرافيا المائية والهدف الإيكولوجي التاسع وهو الملوثات والهدف الإيكولوجي العاشر وهو القمامة البحرية. انتهت تقييمات الفجوات الوطنية وتجري مراجعة برامج الرصد الوطنية بواسطة خبراء دوليين لوضع اللمسات النهائية عليها. وتجري حالياً عملية التكامل بين جميع برامج الرصد المواضيعية في برنامج رصد وطني يسير على نهج برنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط في كل من ألبانيا والجبل الأسود. وهناك تعاملات أخرى جارية مع الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، تتعلق بالهدف الإيكولوجي الثالث "مصائد الأسماك". من خلال مشروع الأدرياتي التابع لمرفق البيئة العالمية، يقوم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ببدء عملية إجراء دراسة استقصائية ميدانية في موقع تجريبي في ألبانيا. وسوف تركز الدراسة على جمع البيانات لصالح برنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط في مجالات التنوع البيولوجي البحري، وتلوث المغذيات والهيدرولوجيا والتلوث. ويتلقى هذا النشاط دعماً مالياً إضافياً من برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط. ومن المخطط تنفيذ المسح الميداني خلال عام 2020.

154. تمشياً مع المقرر IG.23/9 الصادر عن مؤتمر الأطراف رقم 20، تعاون مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة مع السلطات ذات الصلة في فرنسا وإيطاليا ولبنان وموناكو وإسبانيا وتونس لتنفيذ الاستعراض الدوري العادي، من خلال لجان استشارية فنية مختلطة مستقلة/وطنية، للمناطق التسع عشرة التالية المتمتعة بحماية خاصة وذات أهمية بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط: منتزه بلو كوست البحري (فرنسا)؛ أرخبيل إمبييز - Six Fours (فرنسا)؛ المحمية البحرية في بورتو سيساريو (إيطاليا)؛ محمية كابو كاربونارا البحرية (إيطاليا)؛ المحمية البحرية في شبه جزيرة سينيس - جزيرة مال دي فينتري (إيطاليا)؛ محمية ساحل صور الطبيعية (لبنان)؛ محمية جزر النخيل الطبيعية (لبنان)؛ بورت كروس (فرنسا)؛ محمية بيلاجوس لحفظ الثدييات البحرية (فرنسا وإيطاليا وموناكو)؛ جزيرة البوران (إسبانيا)؛ حديقة كابو دي غاتا نيجار الطبيعية (إسبانيا)؛ قاع البحر في بلاد الميريا (إسبانيا)؛ الحديقة الطبيعية لكابو دي كريبوس (إسبانيا)؛ جزر ميدس (إسبانيا)؛ مار مينور ومنطقة البحر الأبيض المتوسط الشرقية من ساحل مرسية (إسبانيا)؛ جزر كولومبريتيس (إسبانيا)؛ أرخبيل جالطة (تونس)؛ جزر الكناس (تونس)؛ وحديقة زميرة وزميرتا الوطنية (تونس). أجريت زيارات الموقع والاجتماعات لمختلف اللجان الاستشارية الفنية خلال شهر آذار/مارس 2019. وقد أحيط الاجتماع الرابع عشر لمسؤولي التنسيق المواضيعيين للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي علماً بنتائج هذا الاستعراض. صدق الاجتماع على نتائج المراجعة العادية لعدد 19 من المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط وأوصى بأن يقوم مؤتمر الدول المتعاقدة رقم 21 بتضمين المناطق الخمس التالية كمناطق متمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط في فترة ذات طبيعة مؤقتة: محمية جزر النخيل الطبيعية (لبنان) ومحمية شاطئ صور الطبيعية (لبنان) وجزر الكناس (تونس) وأرخبيل جالطة (تونس) وحديقة زميرة وزميرتا الوطنية (تونس). يجري تناول هذا الموضوع في الوثيقة UNEP/MED IG.24/9.

155. أتاح الاستعراض العادي لمحمية بيلاغوس اختبار منظومة تقييم المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط من خلال شبكة الإنترنت على المناطق العابرة للحدود في أعالي البحار. قُدمت مسودة صيغة مُحدثة للاستعراض الدوري للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط، استناداً إلى تعليقات اللجان الاستشارية الفنية المسؤولة عن الاستعراضات العادية لعامي 2018-2019 والمسؤولة بصفة أساسية عن تقييم محمية بيلاغوس إلى الاجتماع الرابع عشر لمسؤولي التنسيق المواضيعيين للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي. استعرض الاجتماع مسودة الصيغة المُحدثة ودعا مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة لتقديمها لكي تعتمد عليها الأطراف المتعاقدة (UNEP/MED IG.24/9).

156. أجرى مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، بالتعاون الوثيق مع الأطراف المتعاقدة، تقيماً لتنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي للمحافظة على التنوع البيولوجي بالإقليم المتوسطي، بعد مضي 15 عاماً منذ اعتماده. وقد استهدف الاستيضاح تقييم الإجراءات المحققة، والفجوات القائمة والقضايا المتعلقة على المستويين الإقليمي والوطني، وقياس القيمة المضافة لبرنامج العمل الاستراتيجي للمحافظة على التنوع البيولوجي بالإقليم المتوسطي بالنسبة لجميع بلدان البحر الأبيض المتوسط، وتقديم خيارات لهيكل جديد للبرنامج في مرحلة ما بعد عام 2020، مع توضيح الخطوات والمخطط الزمني لذلك. نوقش التقييم مع الوفود خلال الاجتماعين

الخامس والسادس لمراسلي برنامج العمل الاستراتيجي للمحافظة على التنوع البيولوجي بالإقليم المتوسطي الوطنيين. وعُرضت الاستنتاجات والتوصيات الخاصة بإعداد برنامج العمل الاستراتيجي للمحافظة على التنوع البيولوجي بالإقليم المتوسطي تالي لما بعد عام 2020 خلال اجتماعي مسؤولي التنسيق المواضيعي الرابع عشر للبروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي، حيث نُقحت وأُتفق عليها. وتتناول الوثيقة UNEP/MED WG.468/10 هذا الموضوع.

157. تولى مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة القيام بتقييم لـ"خارطة طريق من أجل الوصول إلى شبكة متسقة شاملة من المحميات البحرية الجيدة الإدارة لتحقيق هدف آيتشي رقم 11 في البحر الأبيض المتوسط" وذلك لتقييم التقدم الذي أحرزته بلدان البحر الأبيض المتوسط (والذي يشمل أوجه النجاح والفشل) على طريق تحقيق هدف آيتشي رقم 11. وقد عرضت نتائج هذا التقييم، مع توصيات لمنطقة البحر الأبيض المتوسط خلال فترة ما بعد عام 2020، على الاجتماع الرابع عشر لمسؤولي التنسيق المواضيعيين للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي. وقد رحب الاجتماع بالتقرير، وأثنى على جودته، وقدم مقترحات خطية لتعديله. وقد قِيم الإصدار النهائي من التقرير إلى اجتماع مسؤولي تنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط (UNEP/MED WG.468/Inf.12) وإلى مؤتمر الدول المتعاقدة رقم 21 للمعلومية، طبقاً لقرار مؤتمر الدول المتعاقدة رقم 20، المقرر IG.23/9.

النتيجة الاستراتيجية 3 - 5: المساعدة التقنية وبناء القدرات على الصعد الإقليمي ودون الإقليمي والوطني لتعزيز تنفيذ السياسات والامثال للتشريعات الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

158. نظم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة المنتدى المتوسطي بشأن الموائل البحرية الرئيسية والأنواع غير الأصلية، في أنطاليا، تركيا، على النحو التالي: (أ) المنتدى المتوسطي السادس بشأن الحفاظ على النباتات البحرية (14-15 كانون الثاني/يناير 2019)؛ (ب) المنتدى المتوسطي الثالث بشأن الحفاظ على التشكيلات المرجانية القاعية وغيرها من التجمعات الحيوية الجيرية (15-16 كانون الثاني/يناير 2019)؛ (ج) المنتدى المتوسطي الثاني بشأن الحفاظ على الموائل المظلمة (16 كانون الثاني/يناير 2019)؛ (د) المنتدى المتوسطي الأول بشأن الأنواع غير الأصلية، (17-18 كانون الثاني/يناير 2019).

159. نظم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة المؤتمر السادس للبحر المتوسط بشأن السلاحف البحرية (بوريس، كرواتيا، 16-19 تشرين الأول/أكتوبر 2018)، بالتعاون الوثيق مع اتفاقية برن ومعهد العالم الأزرق (كرواتيا) وجامعة بريمرسكا (سلوفينيا). وبالإضافة إلى ذلك، تعاون مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة مع أمانة الاتفاق المتعلق بحفظ الحوتيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة المتاخمة من المحيط الأطلسي (ACCOBAMS) من أجل تنظيم مؤتمر الحفاظ على الحوتيات في بلدان جنوب البحر المتوسط (وهران، الجزائر، 11-13 تشرين الثاني/نوفمبر 2017) بالإضافة إلى تنظيم ورش عمل مخصصة أثناء مؤتمر الجمعية الأوروبية للحوتيات (لا سيبازا، إيطاليا، نيسان/أبريل 2018). وفي إطار تنفيذ أنشطة مشروع "تنفيذ نهج النظام الإيكولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط بالاتساق مع التوجيه الإطاري للاتحاد الأوروبي" (EcAp-MEDII) وبالتنسيق مع مبادرة استئيبان الرأي المتعلق باتفاق ACCOBAMS عقدت ثلاث ورش عمل لبناء القدرات (والتي تتضمن تبادل الممارسات الفضلى في مجال رصد مؤشرات برنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط المنفق عليها) جرى تنظيمها بالتعاون مع الأمانة الدائمة للاتفاق المتعلق بحفظ الحوتيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة المتاخمة من المحيط الأطلسي (بيروت، لبنان، 2-5 تشرين الأول/أكتوبر 2018؛ بنزرت، تونس، 25-28 شباط/فبراير 2019؛ جنوبي لبنان، 24-27 حزيران/يونيو 2019). خصّصت هذه الفعاليات بصفة أساسية للإبلاغ عن بيانات مضمونة الجودة بشأن المؤشرات المشتركة 3 و4 و6 المتعلقة بالحوتيات.

160. من أجل تعزيز القدرات الوطنية لرصد الأنواع المهددة والمعرضة للخطر والحفاظ عليها، نظم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ما يلي: دورة تدريبية على المستوى دون الإقليمي في مجال الوصف البيولوجي للسلاحف البحرية ورصدها في البحر الأبيض المتوسط، داليان، تركيا، حزيران/يونيو 20-27، 2018 (مشروع السلاحف البحرية)؛ دورة تدريبية وطنية في مجال التعرف على الأسماك الغضروفية والحفاظ عليها (صفاقس، تونس، 23-25 نيسان/أبريل 2018 بالتعاون مع المعهد الوطني للعلوم والتكنولوجيا البحرية في تونس)؛ تدريب على المستوى دون الإقليمي في مجال رصد التنوع البيولوجي البحري (جزر قورية، تونس، 8-12 آب/أغسطس 2018، 8-15 آب/أغسطس 2019)؛ دورة تدريبية عن أساليب رصد السلاحف البحرية لمديري وعلماء الجزائر (المنستير، 17-24 أيلول/سبتمبر 2019).

161. في إطار مشروع الصيد العرضي في البحر الأبيض المتوسط الممول من مؤسسة مافا ((MAVA)، نُظمت دورة تدريبية عن الصيد العرضي لمراقبي الصيد العارض في تونس وممثلي المؤسسات الوطنية والمنظمات غير الحكومية (تونس العاصمة، تونس 3-6 تشرين الأول/أكتوبر 2018) بالمشاركة بين مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة والشركاء المباشرين لمشروع الصيد العرضي (الاتحاد الدولي لحماية الطيور والاتفاق المتعلق بحفظ الحوتيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة المتاخمة من المحيط الأطلسي والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في البحر الأبيض المتوسط والرابطة المتوسطية لإنقاذ السلاحف البحرية) والشركاء التونسيين الوطنيين (جمعية أصدقاء الطيور/الاتحاد الدولي لحماية الطيور في تونس، والمعهد الوطني للعلوم والتكنولوجيا البحرية والمديرية العامة للمصايد وتربية الأحياء المائية). وبالإضافة إلى ذلك، ومن خلال مشروع الأدرياتي التابع لمرفق البيئة العالمية، اشترك كلٌّ من مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية في ورشة عمل تدريبية وطنية في مجال نهج النظام الإيكولوجي، تتعلق بالأهداف الإيكولوجية أرقام 1 و2 و7 في كوتور (الجبل الأسود) يومي 26 و27 تشرين الثاني/نوفمبر 2018. استهدف التدريب تمكين فريق من خبراء ألبانيا والجبل الأسود من البدء في تقييم فجوة المعرفة وصياغة برنامج رصد وطني يتسق مع برنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط.

162. شارك مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة مع الفريق البحري من اتفاقية التنوع البيولوجي في تنظيم وتنفيذ ورشة عمل لبناء القدرات لمبادرة المحيط المستدام لمنطقة شمال أفريقيا والبحر الأبيض المتوسط (طنجة، المغرب، 15-19 تشرين

الأول/أكتوبر 2018). وقد أبرزت هذه الفعالية التعاون الفعال بين اتفاقية البحار الإقليمية وإحدى منظمات إدارة مصائد الأسماك الإقليمية مع اتفاقية البيئة العالمية، والذي يهدف بصورة مشتركة إلى توفير الدعم لتحقيق هدفي آيتشي 6 و 11 على المستوى الوطني في بلدان المنطقة. تعاون الخبراء والممارسون الوطنيون من الإدارات العامة المتخصصة في الحفاظ على التنوع البيولوجي البحري ومصائد الأسماك وإدارة الموارد البحرية مع المنظمات النشطة إقليمياً، بدعم من أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط والهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط في المجالات التالية: أ) القيام بتقييم ذاتي للتقدم المحرز تجاه تحقيق الهدفين 6 و 11 من أهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛ ب) تبادل الخبرات بشأن كيفية استخدام الأدوات النهج على المستوى القطاع أو الأدوات المشتركة بين قطاعات متعددة في مجال الحفاظ على التنوع البيولوجي البحري والساحلي واستخدامه على نحو مستدام؛ ج) التعرف على أسلوب وضع الاستراتيجيات وخطط العمل من أجل تحسين النهج المشتركة بين القطاعات للحفاظ على التنوع البيولوجي البحري واستخدامه بصورة مستدامة.

163. يشارك مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بنشاط في مشروع تشغيل شبكات من أنظمة المراقبة المتكاملة في البحر الأبيض المتوسط (أوديسي). عقدت ورشة العمل التدريرية الأولى لمشروع أوديسي المخصصة لمديري المراسد وأطقم العمل الفنية في لشبونة، البرتغال، 23-25 تشرين الأول/أكتوبر 2018، بالتزامن مع الجمعية العامة الأولى لمشروع أوديسي. أعد مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة الخطوط العامة لبرنامج التدريب، استناداً إلى دراسة استقصائية أجريت بين أصحاب المصلحة في المشروع، وتولى تنسيق مساهمات المتحدثين.

164. في إطار اتفاق التعاون الثنائي بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط ووزارة البيئة والأراضي والبحار الإيطالية، يقوم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بإعداد إجراء مشترك مع المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط لتجميع المعلومات الخاصة بالضغوط والآثار في منطقة دون إقليمية تحتوي على مناطق بحرية ذات أهمية إيكولوجية أو بيولوجية، ومناطق متمتعة بحماية خاصة ذات أهمية بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط، ويمكن تطوير مناطق بحرية بالغة الحساسية فيها، من أجل تنظيم ورشة عمل تدريرية في كانون الأول/ديسمبر 2019 بشأن تدابير الإدارة وعمليات إعلان المناطق البحرية البالغة الحساسية في البحر الأدرياتي، وتقديم الدعم المنسق إلى الأطراف المتعاقدة في تحديد المناطق التي يمكن الترويج فيها لإعلان المناطق البحرية البالغة الحساسية.

165. نُظِّمَت دورة تدريبية على المستوى دون الإقليمي بشأن ابتلاع سلاحف البحر للقمامة، في مركز إنقاذ المنستير في تونس، خلال يومي 1-2 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، بمشاركة 10 خبراء في مجال السلاحف البحرية وأطباء بيطريين وعلماء من الجزائر وليبيا ولبنان والمغرب وتونس. كان الهدف من الدورة التدريرية، التي جرى تنظيمها في ظل تعاون وتنسيق مع مشروع 'تنفيذ مؤشرات القمامة البحرية على السلاحف البحرية والكائنات الحية في المناطق الخاضعة للاتفاقيات البحرية الإقليمية والتوجيه المتعلق بإطار الاستراتيجية البحرية (INDICIT)'، الممول من الاتحاد الأوروبي، والذي يهدف إلى توفير أدوات للفنيين الذين سيقومون بتنفيذ عمليات رصد القمامة البحرية التي تبتلعها السلاحف البحرية في البحر الأبيض المتوسط.

النتيجة الاستراتيجية 3 - 6: تعزيز التعاون على الصعيد الإقليمي ودون الإقليمي والوطني لحماية وحفظ التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية

166. قدمت وحدة التنسيق ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة نسخة منقحة من استراتيجية التعاون المشترك في مجال تدابير الإدارة والحماية المكانية للتنوع البيولوجي البحري بين أمانات الاتفاق المتعلق بحفظ الحوتيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة المتاخمة من المحيط الأطلسي والهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في البحر المتوسط وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط. وقد نوقشت المسودة أثناء اجتماعات المكتب وأدخلت تعديلات أخرى عليها. عرضت المسودة النهائية للاستراتيجية خلال الاجتماع الرابع عشر لمسؤولي التنسيق المواضيعيين للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي خطط العمل والاستراتيجية (أثينا، اليونان، 10-13 أيلول/سبتمبر 2019).

167. يشارك مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في اجتماعات اتفاقية التنوع البيولوجي ذات الصلة المعنية بإعداد إطار التنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. ويتولى المركز قيادة فريق عمل تابع لأمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط ومزود بأعضاء من جميع مراكز الأنشطة الإقليمية ووحدة التنسيق، ويتولى أيضاً تجميع إسهاماتهم التي تحتوي على وجهات نظر ومقترحات بشأن هذا الإطار العالمي المستقبلي للحفاظ على التنوع البيولوجي، والتي قِيمَت في نيسان/أبريل 2019 إلى أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي.

168. في إطار تنفيذ مشروع مافا للسلاحف البحرية، نظم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، باعتباره منسقاً للمشروع، الاجتماعين الأول والثاني للجنة التوجيهية للذان عقداً على التوالي في 5 أيار/مايو 2018 في تونس و21-22 آذار/مارس في تركيا. وشارك في الاجتماعين المذكورين، بالإضافة إلى ممثلو مشروع مافا، الشركاء التالية أسماؤهم: جمعية حماية السلاحف البحرية في اليونان (Archelon) ومركز البحث عن السلاحف البحرية وإنقاذها وإعادة تأهيلها في تركيا (Dekamer) وشبكة محميات البحر الأبيض المتوسط (MedPAN)، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في اليونان، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في تركيا، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في شمال أفريقيا، والحديقة البحرية الوطنية في زاكينثوس والرابطة المتوسطية لإنقاذ السلاحف البحرية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في البحر الأبيض المتوسط.

النتيجة الاستراتيجية 3 - 7: تحديد ومعالجة القضايا الجديدة والناشئة، حسب الاقتضاء

169. يشارك مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، نيابةً عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض

المتوسط، في العملية الجارية التي تهدف إلى اعتماد اتفاق تنفيذ بشأن التنوع البيولوجي في المناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية (أي تتعلق بالموارد الجينية البحرية والمحيطات البحرية الواقعة خارج الولاية الوطنية وتقييم الأثر الاجتماعي) في الأماكن التي يسهم فيها برنامج البحار الإقليمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وقد أدى هذا إلى عرض تقديمي بشأن إجراءات إعلان مناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط التي تُعنى بالتنوع البيولوجي في المناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية، أمام فعالية جانبية تتناول تطبيق أدوات الإدارة القائمة على المنطقة في برنامج البحار الإقليمية، خلال الاجتماع الأخير للدورة الثانية للمؤتمر الحكومي المعني بالتنوع البيولوجي في المناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية (نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، 3 نيسان/أبريل 2019).

ثانياً - 4 الموضوع الأساسي الثالث: التفاعلات والعمليات الجارية بين الأرض والبحر

النتيجة الاستراتيجية 4 - 2: وضع مجموعة جديدة من خطط العمل وبرامج التدابير والمعايير والمؤشرات المشتركة والمبادئ التوجيهية

170. استناداً إلى نظرة عامة على الممارسات القائمة في مجال تقييم الأثر البيئي والتقييم البيئي الاستراتيجي في سياق عابر للحدود، أعدت مسودة المبادئ التوجيهية للتقييم البيئي في سياق عابر للحدود، وعرضت ونوقشت أثناء اجتماع مسؤولي تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية. وقد رحب الاجتماع بالوثيقة، واقترح بعض التعديلات الطفيفة وأوصى باستمرار العمل في هذا الموضوع، وبخاصة من خلال ورش العمل الإقليمية/دون الإقليمية، وطلب من وحدة التنسيق وغيرها من العناصر المكونة لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط تضمين مبادرات مناسبة لهذا الغرض في برنامج عمل فترة العامين التالية.

171. عقدت ورشة عمل على المستوى دون الإقليمي للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الواقعة شرقي البحر الأبيض المتوسط المشاركة في مشروع دعم التخطيط المكاني البحري في بلدان شرق البحر المتوسط ((SUPREME)، في مدينة سبليت، كرواتيا، يومي 26 و 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2018. أعدت المواد التدريبية وعقدت ورشة عمل إقليمية تدريبية بشأن التخطيط البحري المكاني في زغرب، كرواتيا، يومي 9-10 نيسان/أبريل 2019/ بمشاركة 14 من ممثلي الأطراف المتعاقدة وبمساهمة من اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لليونسكو.

النتيجة الاستراتيجية 4 - 3: تعزيز التنفيذ على الصعيد الوطني

172. في أعقاب التشاور مع الوزارتين الألبانية والإيطالية، بدأ إعداد دراسة جدوى لمشروع عابر للحدود يتبع برنامج إدارة المناطق الساحلية في منطقة أوترانتو. انتهى الفحص الأولي للمنطقة، وأعدت مسودة لدراسة الجدوى (الوثيقة UNEP/MED WG.468/Inf.21). سوف تنتهي دراسة الجدوى في 2019، لكي يبدأ التفاوض للتوصل إلى اتفاق مع برنامج إدارة المناطق الساحلية في أوائل العام القادم.

173. تم التوصل إلى اتفاق بين قبرص وإسرائيل من أجل إعداد دراسة الجدوى اللازمة لمشروع عابر للحدود مشترك بين البلدين يتبع برنامج إدارة المناطق الساحلية، ولا تزال العملية الآن قيد الإعداد.

174. قُدم برنامج إدارة المناطق الساحلية في البوسنة والهرسك للتوقيع في أيلول/سبتمبر 2018. وعقدت مشاورات مع الوزارة الوطنية في البوسنة والهرسك للإسراع بالتوقيع، ومن المتوقع الانتهاء من العملية بحلول صيف عام 2019.

النتيجة الاستراتيجية 4 - 4: الرصد والتقييم

175. اختبار دليل يشرح خطوة بخطوة تنفيذ التفاعلات الجارية بين الأرض والبحر داخل حالات تجريبية من مشروع دعم التخطيط المكاني البحري في بلدان غرب البحر المتوسط (SIMWESTMED) ودعم التخطيط المكاني البحري في بلدان شرق البحر المتوسط (SUPREME). وقد أدت الحالات التجريبية إلى المخرجات التالية مع التي قام فيها مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية بدور تنسيقي (1) تعريف نهج تنفيذ الإجراءات التجريبية في فار (فرنسا) التي تُعالج التفاعلات الجارية بين الأرض والبحر (2) تعليقات بشأن استخدام منهجية لتقييم التفاعلات الجارية بين الأرض والبحر في المنطقة التجريبية الواقعة في مقاطعة دوبروفنيك-نيريتفا (كرواتيا).

176. عقد اجتماع مجموعة المراسلة حول الرصد بشأن الساحل والجغرافيا المائية في روما، إيطاليا يومي 21-22 أيار/مايو 2019، بمشاركة ممثلين من 15 دولة متعاقدة، ومركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات والاتصال وبرنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية. ناقش الاجتماع معايير البيانات وقواميس البيانات للمؤشرات المشتركة لبرنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط التي تتعلق بالساحل والجغرافيا المائية، وقدم إرشادات بشأنها، كما اتفق على تفاصيل دقيقة تتعلق بصحائف وقائع الإرشادات الخاصة بالهدفين الإيكولوجيين رقم 7 ورقم 8 وناقش القضايا الشاملة. وأتيحت للدول المتعاقدة فرصة الإبلاغ عن حالة برامجها الوطنية للتقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط.

177. يجري إعداد دراسات حالة عن هدف التنمية المستدامة رقم 14 والاقتصاد الأزرق، بمشاركة شبكة من الجهات الفاعلة ذات الصلة. وقد قُدمت مسودات دراسات الحالة وتقرير التوصيات خلال اجتماع مسؤولي تنسيق الخطة الزرقاء والاجتماع الثامن عشر للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة. عقدت ورشة عمل ناجحة بشأن دراسات الحالة والتوصيات ذات الصلة (بودفا، الجبل الأسود، 13 حزيران/يونيو 2019)، عقب الاجتماع الثامن عشر للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة مباشرة. ومن المخطط إصدار منشور بحلول كانون الأول/ديسمبر 2019.

178. خضع مؤشر المخاطر الساحلية لمزيد من التطوير بالتعاون مع اتفاق راموج (RAMOGE).

النتيجة الاستراتيجية 4-5 تعزيز القدرات على الصُّعد الإقليمي ودون الإقليمي والوطني، بما يشمل تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات

179. جرى تنظيم العديد من الدورات التدريبية التي تستند إلى صحائف وقائع مؤشرات برنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط (في بودغوريتشا، الجبل الأسود)، بالنسبة لألبانيا والجبل الأسود كجزء من مشروع الأدراتي الذي يموله مرفق البيئة العالمية: 1) تدريب على برنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط للهدف الإيكولوجي رقم 5 والهدف الإيكولوجي رقم 9 في الفترة 2-3 تشرين الأول/أكتوبر 2018؛ 2) تدريب على برنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط للهدف الإيكولوجي رقم 10 في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2018؛ 3) تدريب على برنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط للأهداف الإيكولوجية 1 و2 و7 في الفترة 26-27 تشرين الثاني/نوفمبر 2018. نظمت دورات تدريبية عملية إضافية في بودغوريتشا، الجبل الأسود، في 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2018 (لخبراء الجبل الأسود في مجال الملوثات وتلوث المغذيات) وفي تيرانا، ألبانيا في 17-18 كانون الأول/ديسمبر 2018 (للخبراء الألبانيين في مجال تلوث المغذيات والملوثات والقمامة البحرية).

180. قدم مشروع مرفق البيئة العالمية في البحر الأدراتي الدعم لتنظيم اجتماع مجموعة المراسلة حول الرصد للأهداف الإيكولوجية أرقام 5 و9 و10 (بودغوريتشا، الجبل الأسود 2-5 نيسان/أبريل 2019)، حيث شارك أيضاً خبراء من ألبانيا والجبل الأسود.

النتيجة الاستراتيجية 4-6: تعزيز التعاون على الصُّعد الإقليمي ودون الإقليمي والوطني

181. أعدت معايير وضع العلامات على مشروعات بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، كما أعدت أداة على شبكة الإنترنت من أجل تيسير التواصل الشبكي وقدمتا ونوقشتا خلال اجتماع مسؤلي تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية.

ثانياً-5 الموضوع الشامل الأول: الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية

النتيجة الاستراتيجية 5-1: تعزيز التنفيذ الإقليمي للالتزامات التي تقتضيها اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها، وبرامج التدابير الموجودة في الاستراتيجيات وخطط العمل الإقليمية القائمة

182. نُظِم اجتماعان بشأن الإرشادات المنهجية للوصول إلى الوضع البيئي الجيد من خلال الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (1 اجتماعي عمل بين مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية وبرنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط ومركز الأنشطة الإقليمية للمتمتع بحماية خاصة (أثينا، اليونان، 24-25 كانون الثاني/يناير 2019)؛ و2) الاجتماع الثالث للفريق العامل المعني بصياغة الإطار الإقليمي المشترك للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (روما، إيطاليا، 27-28 شباط/فبراير 2019). غرض كل من الإطار الإقليمي المشترك بشأن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية ووثيقة الإرشادات المنهجية ونوقشتا خلال اجتماع مسؤلي تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية، والذي أدخل بعض التعديلات الطفيفة وأوصى بتقديمهما إلى اجتماع مسؤلي تنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط (UNEP/MED WG.468/8). كما عرضت الإرشادات المنهجية ولقت دعماً خلال الاجتماع الرابع عشر لمسؤلي التنسيق المواضيعيين لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتع بحماية خاصة.

183. قُدمت ونوقشت مسودة منهجية تحليل مدى الاتساق بين برنامج العمل الاستراتيجي للمحافظة على التنوع البيولوجي بالإقليم المتوسطي ونصوص بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية بغية الإسهام في مراجعة برنامج العمل الاستراتيجي، وذلك خلال اجتماع برنامج العمل الاستراتيجي للمحافظة على التنوع البيولوجي بالإقليم المتوسطي الذي نظمته مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتع بحماية خاصة في مرسيلىا، فرنسا (13-14 شباط/فبراير 2019). حُدِّثت المنهجية بما يتوافق مع توصيات الاجتماع، وأعدت مسودة التحليل وعرضت خلال اجتماع مسؤلي تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية والاجتماع المواضيعي الرابع عشر لمسؤلي تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتع بحماية خاصة. أيد كلا الاجتماعين الوثيقة (UNEP/MED WG.468/Inf.20) باعتبارها أحد الإسهامات الهامة لتحقيق قدر أكبر من الاتساق داخل منظومة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط-اتفاقية برشلونة.

184. أعد تقريرٌ عن تنفيذ خطة العمل الرامية لتنفيذ بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية 2012-19 وعُرض خلال اجتماع مسؤلي تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية (UNEP/MED WG.468/Inf.19).

النتيجة الاستراتيجية 5-2: وضع مجموعة جديدة من خطط العمل والبرامج والتدابير والمعايير والمؤشرات المشتركة والمبادئ التوجيهية

185. وضعت منهجية مفاهيمية لتناول التفاعلات الجارية بين الأرض والبحر وعلاقتها بالإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية بالتناسق مع مشروع دعم التخطيط المكاني البحري في بلدان غرب البحر المتوسط (SIMWESTMED) ودعم التخطيط المكاني البحري في بلدان شرق البحر المتوسط (SUPrEME).

النتيجة الاستراتيجية 5-5 تعزيز القدرات على الصُّعد الإقليمي ودون الإقليمي والوطني، بما يشمل تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات

186. يجري تحديث الدورة الأساسية للتدريب الافتراضي على الإدارة الساحلية في البحر الأبيض المتوسط (MedOpen Basic) وهو يعمل حالياً باللغات الإنجليزية والفرنسية والإيطالية. عقدت جلسة خاصة من الدورة المتقدمة للتدريب الافتراضي على الإدارة الساحلية في البحر الأبيض المتوسط (MedOpen Advanced) خلال النصف الأول من عام 2018 لطلاب المدرسة الثانوية الجزائرية للعلوم البحرية والإدارة الساحلية كجزء من منهجهم الأكاديمي. وفي عام 2019، اتخذت نفس الترتيبات بالنسبة لطلاب الماجستير في جامعة الحسيمة المغربية وجامعة بنزرت التونسية.

النتيجة الاستراتيجية 5 - 6: تعزيز التعاون على الصُّعد الإقليمي ودون الإقليمي والوطني

187. أطلقت منصة برتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية من داخل الموقع الإلكتروني لمركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية بعد تجديده. وقد نُشر على هذه المنصة العديد من المواد ويجري الآن تحديثها.

ثانياً-6 الموضوع الشامل الثاني: الاستهلاك والإنتاج المستدامان

النتيجة الاستراتيجية 6 - 1: وضع مجموعة جديدة من خطط العمل وبرامج التدابير والمعايير والمؤشرات المشتركة والمبادئ التوجيهية وتنفيذ ما هو قائم منها

188. تجري الآن عملية وضع مسودة خطة العمل الوطنية للاستهلاك والإنتاج المستدامين في تركيا. وقد بدأت دراسة التقييم وتحديد النطاق استناداً إلى مقترحات لسلاسل القيمة ذات الأولوية. ومن المخطط عقد اجتماع وزاري يومي 14-15 تشرين الثاني/نوفمبر 2019 وسوف يعقده اجتماع بين أصحاب المصلحة المتعددين في تشرين الثاني/نوفمبر مع إسهامات من وحدة الاقتصاد التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وشبكة 'كوكب واحد'.

النتيجة الاستراتيجية 6 - 2: الرصد والتقييم

189. سوف يجري تحديث مجموعة المؤشرات المتعلقة بتعميم وتبسيط الاستهلاك والإنتاج المستدامين في البحر الأبيض المتوسط، طبقاً لخطة العمل الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين، وتزويدهما بالبيانات في إطار مشروع المبادرة الثانية تحقيق التحول بالابتكار الاجتماعي والإيكولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

النتيجة الاستراتيجية 6 - 3: تعزيز القدرات على الصُّعد الإقليمي ودون الإقليمي والوطني، بما يشمل تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات

190. اختتمت الأنشطة التي تتم في إطار المرحلة الأولى من مكوّن مبادرة تحقيق التحول بالابتكار الاجتماعي والإيكولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط المعني بزيادة الأعمال الخضراء والمجتمع المدني. وفي نهاية المرحلة الأولى، قدم مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين الدعم لشبكات المدربين المحلية ومنظمات دعم الأعمال التجارية وعزّزها في ثمانية من بلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط. وتلقى أكثر من 2,200 من رواد الأعمال الخضراء (38% منهم من النساء) الدعم لتطوير نماذج أعمالهم الخضراء، بينما تلقى 48 من رواد الأعمال الخضراء (44% منهم من النساء) خدمات الحضانة لمدة عام واحد لإطلاق أعمالهم التجارية الدوارة. وبالمثل، تلقت 160 منظمة من منظمات المجتمع المدني والمنظمات الشعبية تدريباً لتطوير مشروعاتها ذات الابتكارات الإيكولوجية.

191. واستمر مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين في إرساء أسس تنفيذ برنامج تطوير الأعمال التجارية الخضراء في إطار المرحلة الثانية من مبادرة تحقيق التحول بالابتكار الاجتماعي والإيكولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط. انتهى إصدار مفهوم المنصة الإلكترونية لتطوير الأعمال الخضراء على شبكة الإنترنت ومحتواها بالكامل، وهي المنصة التي سوف تصبح جزءاً أساسياً من البرنامج، ويجري الآن وضع طلب العروض. كما يجري وضع طلب العروض لأداة التصميم الإيكولوجي، التي سوف تضاف إلى مجموعة المنهجيات المتاحة من خلال المنصة، وقد بات نشره وشيكاً.

192. فيما يتعلق بإنشاء الشراكات الوطنية لدعم صنّاع التغيير، شارك مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين في المشاورات مع مسؤولي التنسيق والشركاء المحليين المحتملين في البلدان المستهدفة من أجل تحديد أفضل الاستراتيجيات والجهات الفاعلة لإشراكها في كل بلد. وفي بعض البلدان، يتفاوض مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين بالفعل للتوصل إلى اتفاقات مع الشركاء المحليين (المغرب وتونس وفلسطين). سنحت فرصة هامة لنشر ونقل منهجية تطوير الأعمال الخضراء لمبادرة تحقيق التحول بالابتكار الاجتماعي والإيكولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط، على المستوى العالمي، من الاتصالات التي أنشأها مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (البرنامج العالمي للطبيعة من أجل التنمية). وقد عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن اهتمامه الشديد باعتماد منهجية مبادرة تحقيق التحول بالابتكار الاجتماعي والإيكولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط من خلال دورة إلكترونية مفتوحة حاشدة تستهدف تعليم 5-10 آلاف شخص في 140 بلداً.

النتيجة الاستراتيجية 6 - 4: تعزيز التعاون على الصُّعد الإقليمي ودون الإقليمي والوطني لمنع ومراقبة التلوث البحري

193. في إطار مرفق التواصل الشبكي الخاص بمبادرة تحقيق التحول بالابتكار الاجتماعي والإيكولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط (SwitchMed)، جرى تطوير عدد من الأنشطة، منها التجمع السنوي الثالث (SwitchMed Connect) (برشلونة، إسبانيا، 13-15 تشرين الثاني/نوفمبر 2018) بحضور أكثر من 400 مشارك. كما مُثِّل مرفق التواصل الشبكي خلال جمعية الأمم المتحدة للبيئة 4 (نيروبي، كينيا، 11-15 آذار/مارس 2019) لمشاركة النتائج التي تحققت أثناء المرحلة الأولى من البرامج، التي انتهت في كانون الأول/ديسمبر 2018؛ ووضع أنشطة دعوية مشتركة مع البرامج الإقليمية الأخرى من مبادرة التحول بالابتكار

الاجتماعي والإيكولوجي (SWITCH)، وإعطاء نظرة متعمقة عن المرحلة الثانية من المبادرة الثانية تحقيق التحول بالابتكار الاجتماعي والإيكولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط (SwitchMed).

194. قام مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين بتطوير استراتيجية صندوق صانعي التغيير (Switchers Fund). يتمثل ناتج الاستراتيجية في زيادة كمية الاستثمارات التي يجري تيسيرها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتمويل حلول اقتصاد التدوير.

195. أُعدت خطة عمل لتيسير إتمام الصفقات على مستوى سلسلة القيمة بالتعاون مع الشريك المرتبط وهو مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية. اختبرت سلسلة القيمة الخاصتين بالسياحة المستدامة في لبنان وتونس بموافقة مسؤولي التنسيق لهذين الطرفين المتعاقدين وبما يتفق مع تحليل الجدوى.

196. وبالإضافة إلى ذلك، ناقش مرفق التواصل الشبكي الخاص بمبادرة تحقيق التحول بالابتكار الاجتماعي والإيكولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط موضوع التعاون مع مرفق الاستهلاك والإنتاج المستدامين التابع لمبادرة تحقيق التحول بالابتكار الاجتماعي والإيكولوجي في آسيا في مجال منصة منتجات مبادرة تحقيق التحول بالابتكار الاجتماعي والإيكولوجي وتلقى تعهداً منه بالتعاون. كما أعد المرفق مذكرة مفاهيمية تقترح إجراءات لإعادة إطلاق وإدارة الموقع الإلكتروني تشمل الهدف الاستراتيجي لتيسير الصفقات.

197. وفيما يتعلق بمجتمع 'صناع التغيير' (Switchers)، زاد العدد إلى 386. وعرضت جميع قصص صناع التغيير بصورة جيدة على المنصة. وقد شهدت المنصة مراجعة فنية لتحسين تجربة المستخدم.

198. كما يسرت المنصة أربع صفقات للتعاون بين صناع التغيير والمنظمات الأخرى، مثل مشروع اليونيسف الذي يهدف إلى إعادة تدوير شبك الصيد. أدت جهود التوعية إلى إبراز قصص صناع التغيير في منافذ التواصل الخاصة بمنظمات أخرى مثل المعهد الأوروبي المتوسطي ومنظمة REVOLVE والجوار الأوروبي - جنوب. كما تمكنت منظمة 'صناع التغيير' من التقدم لفرص التمويل والظهور مثل "اليوم المفتوح للبحر الأبيض المتوسط" الذي تنظمه منظمة DEFISMED.

ثانياً-6 الموضوع الشامل الثالث: تغير المناخ

النتيجة الاستراتيجية 7 - 1: تعزيز التنفيذ الإقليمي للالتزامات التي تلتزمها اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها، وبرامج التدابير الموجودة في الاستراتيجيات وخطط العمل الإقليمية القائمة

199. عقب الموافقة على مشروع الصندوق الخاص بتغير المناخ المسمى "تحسين التكيف الإقليمي مع تغير المناخ في المناطق البحرية والساحلية من البحر الأبيض المتوسط" في حزيران/يونيو 2019، بدأ مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج التدابير ذات الأولوية في وضع برنامج عمل تفصيلي وموازنة للمشروع يضم خطتين ساحليتين للتكيف مقترحتين للتأهب في منطقة طنجة - تطوان - الحسيمة في المغرب ومنطقة خليج كوتور في الجبل الأسود.

النتيجة الاستراتيجية 7 - 2: وضع مجموعة جديدة من خطط العمل والبرامج والتدابير والمعايير والمؤشرات المشتركة والمبادئ التوجيهية

200. يجري العمل في "الحلول القائمة على البيئة" باعتبارها وسيلة للتكيف مع تغير المناخ في البحر الأبيض المتوسط، وذلك من خلال الاستفادة من ورشة العمل الخاصة بالممارسات الفضلى التي نظمها مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في البحر الأبيض المتوسط والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في فرنسا ومعهد Tour du Valat ومحمية ليتورال، ومبادرة الأراضي الرطبة في حوض المتوسط (MedWet) والمنظمة الدولية للأراضي الرطبة (مرسيليا، فرنسا، 22-24 كانون الثاني/يناير).

201. أعدت ورقة سياسات بشأن الحلول القائمة على الطبيعة ضمن أساليب التكيف مع تغير المناخ وعُضت خلال اجتماع مسؤولي تنسيق الخطة الزرقاء. ونشرت ورقة السياسات وملخص لها (التفوق على ذكاء تغير المناخ: العمل مع الطبيعة. تحسين قدرة البحر الأبيض المتوسط على مواجهة آثار تغير المناخ من خلال الحلول القائمة على الطبيعة؛ الخطة الزرقاء، حزيران/يونيو 2019) ونشرت مقاطع الفيديو.

النتيجة الاستراتيجية 7 - 4: الرصد والتقييم

202. يعمل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ومركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء معاً لإيجاد مؤشرات لمدى التعرض لمخاطر تغير المناخ وأثره على التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية، وتتناول أيضاً الاتجاهات الاجتماعية-الاقتصادية. ومن خلال هذا التعاون، يجري تطوير مؤشرات لأثر تغير المناخ على الاتجاهات الاجتماعية-الاقتصادية المرتبطة بالتنوع البيولوجي والموارد الطبيعية. كما يجري إعداد تحليل لفعالية التكلفة لتنفيذ شبكة رصد لأثر تغير المناخ على التنوع البيولوجي داخل المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط.

III. المسائل المالية والإدارية وشؤون الموظفين

203. طبقاً لبيان الموقف المالي المدقق والمعتمد، بلغ رصيد الصندوق الاستثماري لمنطقة البحر المتوسط 8.1 مليون دولار أمريكي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2017. يعكس الرصيد الفائض التراكمي لدى الصندوق الاستثماري لمنطقة البحر المتوسط والمبلغ المخصص كاحتياطي لرأس المال المتداول. وهو يمثل إجمالي الأصول الصافية في نهاية العام المالي وبالتالي فهو يتضمن الاشتراكات المقررة المستحقة (المتأخرات) واحتياطي رأس المال المتداول والدفعات المقدمة المحولة إلى الشركاء القائمين بالتنفيذ.

204. طبقاً لبيان الموقف المالي المدقق والمعتمد، بلغ رصيد صندوق مساهمات البلد المضيف 393,930 دولار أمريكي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2017. ويعكس هذا الرصيد الفائض التراكمي لدى صندوق مساهمات البلد المضيف. وهو يمثل إجمالي الأصول الصافية في نهاية العام المالي. وسوف يستخدم رصيد مساهمات البلد المضيف في نقل مقر خطة عمل البحر الأبيض المتوسط ولتغطية النفقات المتعلقة بإعداد المكاتب الجديدة.

1. المسائل المالية

205. يرد أدناه ملخص لحالة الصندوق الاستئماني لمنطقة البحر المتوسط حتى 1 تموز/يوليو 2019، كما هو وارد بالتفصيل في المرفق الأول:

- مجموع التبرعات المعلنة للمساهمات العادية للعامين 2018 و2019: 5,706,788 يورو سنوياً
- مجموع المبالغ المحصلة لعام 2018 حتى 01/07/2019: 5,558,395 يورو (97.40%)
- مجموع المبالغ المحصلة لعام 2019 حتى 01/07/2019: 4,692,570 يورو (82.23%)
- مجموع المتأخرات حتى 01/07/2019: 918,291 يورو

206. تم استلام قيمة الفاتورة المستحقة لعام 2019 للمساهمة التقديرية للمفوضية الأوروبية والتي تبلغ 596,484 يورو سنوياً، في 1 تموز/يوليو 2019.

207. في أثناء مؤتمر الأطراف رقم 20، تعهدت إيطاليا بالمساهمة بمبلغ 2,015,000 يورو في فترة العامين 2018-2019 لتنفيذ الأنشطة الرئيسية من خطة العمل ومبلغ 300,000 يورو لتمويل منصب مسؤول الاتصالات والمعلومات، وذلك في سياق مذكرة التفاهم الموقعة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ووزارة البيئة والأراضي والبحار الإيطالية. وقد وردت أقساط قيمتها 1,306,000 يورو و45,000 يورو خلال عام 2018 وأقساط قيمتها 709,000 يورو و83,565 يورو خلال عام 2019، بالنسبة لتعهدات مؤتمر الأطراف رقم 20.

208. وفيما يتعلق بالاستشارات، تواصلت الجهود الرامية إلى تقليل توظيف المستشارين من خلال موارد الصندوق الاستئماني لمنطقة البحر المتوسط والمساهمة التقديرية للمفوضية الأوروبية. وخلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر 2018، لم تمول سوى نسبة 29% من تكاليف الاستشارات من خلال الصندوق الاستئماني لمنطقة البحر المتوسط والمساهمة التقديرية للمفوضية الأوروبية.

2. شؤون الموظفين

209. فيما يلي المعلومات المتعلقة بالتعيينات الجديدة:

ف4 مسؤول إدارة برنامج (برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط) (المنصب رقم: 30600866):
تسلم المرشح المختار، السيد محمد كيال، مهام عمله في 1 أيلول/سبتمبر 2018.

ف4 مسؤول إدارة صندوق/إداري (المنصب رقم: 30601050): تسلمت المرشحة المختارة، السيدة ليديا إيبيل-كاموله، مهام عملها في 11 آب/أغسطس 2018.

ف3 مسؤول إدارة برنامج (رصد برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط) (المنصب رقم: 31002533): تسلم المرشحة المختارة، السيدة جيلينا كنيزفيتش، مهام عملها في 1 أيار/مايو 2018.

ف3 مسؤول إعلام (المنصب رقم: 30600867): تولى المرشح المختار، السيد جهاد غنام، مهام عمله اعتباراً من 12 أيار/مايو 2019.

ف3 مسؤول إدارة برنامج (تقرير حالة الجودة) (المنصب رقم: 31025245): انتهت عملية التوظيف، ومن المتوقع أن تسلم المرشحة المختارة، السيدة داريا موخناتشيفا، مهام عملها في 21 آب/أغسطس 2019.

ف3 مسؤول إدارة برنامج (المشروع الثاني لنظام المعلومات البيئية المشترك في بلدان الجنوب) (المنصب المؤقت رقم: 31025623): انضمت المرشحة المختارة، السيدة كريستينا بودوروغلو، مهام عملها منذ 14 شباط/فبراير 2019.

ف3 مسؤول إدارة برنامج (مشروع تنفيذ نهج النظام الإيكولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط بالاتساق مع التوجيه الإطاري للاتحاد الأوروبي المتعلق بالاستراتيجية البحرية) استقالت السيدة غيورغي غوبران وتركت المنصب اعتباراً من 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2018.

ع4 مساعد للتمويل والموازنة (المنصب رقم: 30606488): تسلمت المرشحة المختارة، السيدة جورجيا ستافاراي، مهام عملها في 27 آذار/مارس 2018.

المرفق الأول

حالة المساهمات حتى 1 تموز/يوليو 2019

حالة المساهمات حتى 1 تموز/يوليو 2019										
المساهمات العادية في الصندوق الاستئماني لمنطقة البحر المتوسط										
الدخل المؤجل	الالتزامات غير المدفوعة لعام 2019	المُحصل لعام 2019	الالتزامات لعام 2019	المُحصل لعام 2018	الالتزامات لعام 2018	الالتزامات غير المدفوعة في المدفوعة في 2018/12/31	الالتزامات غير المدفوعة لعام 2018	الالتزامات غير المدفوعة لعام 2017	الالتزامات غير المدفوعة لعام 2016 والأعوام	البلد
يورو	يورو	يورو	يورو	يورو	يورو	يورو	يورو	يورو	يورو	يورو
	-	3,217	3,217	3,217	3,217	-	-	-	-	ألبانيا
****	64,746	-	64,746	-	64,746	148,829	64,746	64,746	19,337	الجزائر
	5,228	-	5,228	-	5,228	5,228	5,228	-	-	اليوسنة والهرسك
	-	39,813	39,813	39,813	39,813	-	-	-	-	كرواتيا
*****	-	17,292	17,292	17,292	17,292	-	-	-	-	قبرص
	61,126	-	61,126	61,126	61,126	-	-	-	-	مصر
	-	142,670	142,670	142,670	142,670	-	-	-	-	الاتحاد الأوروبي
	-	1,954,037	1,954,037	1,954,037	1,954,037	-	-	-	-	فرنسا
	189,412	-	189,412	189,412	189,412	-	-	-	-	اليونان
	172,924	-	172,924	172,924	172,924	-	-	-	-	إسرائيل
	-	1,507,250	1,507,250	1,507,250	1,507,250	-	-	-	-	إيطاليا
	18,499	-	18,499	-	18,499	45,644	18,499	18,499	8,646	لبنان
	50,268	-	50,268	-	50,268	614,466	50,268	50,268	513,930	ليبيا (دولة ليبيا)
	-	6,434	6,434	6,434	6,434	-	-	-	-	مالطا
	-	4,021	4,021	4,021	4,021	-	-	-	-	موناكو
**	(48)	1,609	1,609	1,609	1,609	-	-	-	-	الجبل الأسود
*		21,716	21,716	21,716	21,716	-	-	-	-	المغرب
	-	33,780	33,780	33,780	33,780	-	-	-	-	سلوفينيا
	-	982,447	982,447	982,447	982,447	-	-	-	-	إسبانيا
	9,652	-	9,652	-	9,652	104,124	9,652	9,652	84,820	الجمهورية العربية السورية
	11,260	-	11,260	11,260	11,260	-	-	-	-	تونس
	409,387	-	409,387	409,387	409,387	-	-	-	-	تركيا
	(48)	1,014,218	4,692,570	5,706,788	5,558,395	5,706,788	918,291	148,393	143,165	الإجمالي
		%82.23		%97.40						معدل التحصيل

المساهمة التقديرية للمفوضية الأوروبية										
	المساهمات الواردة لعام 2019	المساهمات المتوقعة لعام 2019	المساهمات الواردة لعام 2018	المساهمات المتوقعة لعام 2018						
	يورو	يورو	يورو	يورو						
	-	596,484	596,484	596,484						المفوضية الأوروبية

مساهمات البلد المضيف										
	المساهمات الواردة لعام 2019	المساهمات المتوقعة لعام 2019	المساهمات الواردة لعام 2018	المساهمات المتوقعة لعام 2018						
	يورو	يورو	يورو	يورو						
**	-	367,200	322,035	367,200						اليونان

*وردت مساهمة المغرب لعام 2018 في كانون الثاني/يناير 2019.

**وردت مساهمة الجبل الأسود في 2017.

***يُمزى الفرق بين المساهمة المتوقعة والمساهمة الواردة إلى تقلبات أسعار الصرف.

****حُظِّت التعهدات غير المدفوعة لعام 2016 والأعوام السابقة بمقدار 42 يورو، نظراً لقيام المقر الرئيسي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بتأكيد الإيصال المناظر.

*****وردت المتأخرات المستحقة على مصر للفترة 2016-2018 في 01 تموز 2019.

ملاحظة: النظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة: البند 3-5: تعتبر الاشتراكات والسلف مستحقة وواجبة الدفع كاملة في غضون ثلاثين يوماً من تلقي رسالة الأمين العام المشار إليها في البند 3-4 أعلاه أو في أول يوم في السنة التقويمية التي تتعلق بها هذه الاشتراكات والسلف أيهما أبعد. وفي 1 كانون الثاني/يناير من السنة التقويمية التالية، يعتبر الرصيد غير المدفوع من هذه الاشتراكات والسلف متأخراً لمدة سنة.